

# الاستيعاب في تمييز لأصحاب

للحافظ ابن عبد البر

## باب عمران

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي يكنى أبا نجيد بابنه نجيد بن عمران.

أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر.

وقال خليفة: استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حصين عام خيبر على البصرة فأقام قاضياً يسيراً أياماً ثم استعفى فأعفاه.

وكان عمران بن حصين من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه أهل البصرة: إنه كان يرى الحفظة وكانت تكلمه حتى اکتوى.

قال محمد بن سيرين: أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين وأبو بكر.

سكن عمران بن حصين البصرة ومات بها سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية.

روى عنه عمران بن عاصم الضبي والد أبي حمزة الضبي صاحب ابن عباس واسم أبي حمزة نصر بن عمران.

ذكروه في الصحابة ومنهم من لم يصحح له صحبة كان عمران هذا قاضياً بالبصرة.

روى عنه ابنه أبو حمزة وقتادة وأبو التياح وغيرهما روايته عن عمران بن حصين.

عمران بن ملحان ويقال عمران بن عبد الله ويقال عمران بن تيم أبو رجاء العطاردي أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه.

واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقيل: إنه أسلم بعد الفتح والصحيح أنه أسلم بعد المبعث.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا أحمد حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن علي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم سمعت أبا رجاء العطاردي قال: سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مال لنا فخرجنا هراباً.

قال: فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها.

قال: وطلبت في غرارة لنا فوجدت كف شعير فدققته بين حجرين ثم ألقيته في قدر.

ثم ودجت بعيراً لنا فطبخته فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية قلت: يا أبا رجاء ما طعم الدم.

قال: حلو.

أخبرنا أحمد بن قاسم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إبراهيم بن جميل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا نصر بن علي حدثنا الأصمعي حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال قلت لأبي رجاء العطاردي: ما تذكر قال: قتل بسطام بن قيس.

قال الأصمعي: قتل بسطام بن قيس قبل الإسلام بقليل.

قال أبو عمرو بن العلاء.

أنشدني أبو رجاء العطاردي: وخر على الألاءة لم يوسد كأن جبينه سيف صقيل قال أبو عمر: وهذا البيت من شعر ابن غنمة في بسطام بن قيس.

ومن شعره ذلك قوله فيه شعراً: لك المربع منها والصفايا وحكمك في النشيطة والفضول فأتته بنو زيد بن عمرو ولا يوفي ببسطام قتيل وخر على الألاءة لم يوسد كان جبينه سيف صقيل وقد قيل: إن قتل بسطام كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم.

يعد أبو رجاء في كبار التابعين روايته عن عمر وعلي وابن عباس وسمرة رضي الله عنهم.

وكان ثقة.

يروى عنه أيوب السختياني وجماعة.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو سلمة المنقري حدثنا أبو الحارث الكرمانى وكان ثقة قال: سمعت أبا رجاء يقول: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب أمرد.

قال: ولم أر ناساً كانوا أضل من العرب وكانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها فيجىء الذئب فيذهب بها فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها وإذا رأوا صخرة حسنة جاءوا بها وذهبوا يصلون إليها.

فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها وجاءوا بتلك يعبدونها.

وكان أبو رجاء يقول: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الإبل على أهلي وأريش وأبري فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة.

وكان أبو رجاء رجلاً فيه غفلة وكانت له عبادة وعمر عمراً طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك.

ذكر الهيثم بن عدي عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمع في جنازة أبي رجاء العطاردي الحسن البصري والفرزدق الشاعر فقال الفرزدق للحسن: يا أبا سعيد يقولون الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس.

فقال الحسن لست بخيرهم ولست بشرهم ولكن ما أعددت لهذا اليوم قال: شهادة أن لا إله إلا ألم تر أن الناس مات كبيرهم وقد كان قبل البعث بعث محمد ولم يغن عنه عيش سبعين حجةً وستين لما بات غير موسد إلى حفرةٍ غبراء يكره وردها سوى أنها مثوى وضيع وسيد ولو كان طول العمر يخلد واحدا ويدفع عنه عيب عمرٍ عمرد لكان الذي راحوا به يحملونه مقيماً ولكن ليس حي بمخلد نروح ونغدو والحتوف أمامنا يضعن لنا حتف الردى كل مرصد وقد قال لي ماذا تعد لما ترى فقيه إذا ما قال غير مفند فقلت له: أعددت للبعث والذي أراد به أني شهيد بأحمد وأن لا إله غير ربي هو الذي يميت ويحيي يوم بعثٍ وموعد وهذا الذي أعددت لا شيء غيره وإن قلت لي أكثر من الخير وازدد فقال لقد أعصمت بالخير كله تمسك بهذا يا فرزدق ترشد

## ▲ باب عمير

عمير مولى أبي اللحم قد تقدم ذكر مولاه أبي اللحم الغفاري شهد عمير مولى أبي اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وسمع منه وحفظ.

وروى عنه يزيد بن أبي عبيد ومحمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ ومحمد بن إبراهيم بن الحارث إلا أن في رواية أبي نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن مهاجر عن عمير مولى أبي اللحم قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحنين وعنده المغانم وأنا عبد مملوك فقلت: يا رسول الله أعطني.

فقال: تقلد السيف فتقلدته فوق في الأرض فأعطاني من خرثي المتاع.

عمير بن أسد الحضرمي شامي روى عنه جبير بن نفيير مرفوعاً في الكذب أنه خيانة.

بن عمرو بن عبد الأشهل ويقال ابن عبد الأعلم فيه وفي أخيه الأنصاري الأشهلي قتل يوم اليمامة شهيداً وكان قد شهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

هو أخو مالك بن أوس.

عمير والد بهيسة قالت قال قلت: يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال: " الماء والملح " .

قال أبو عمر: زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة.

عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي له صحبة.

عمير بن جودان العبدي روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث بن عمير ليست له صحبة وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ومنهم من يصحح عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب.

وكان موسى بن عقبة يقول: وأحداً في قول جميعهم.

عمير بن حبيب بن حباشة ويقال ابن خماشة الأنصاري الخطمي.

هو جد أبي جعفر الخطمي يقال: إنه ممن بايع تحت الشجرة.

وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة أو حباشة بن جوير بن غيان بن عامر بن خطمة من الأنصار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب.

شهد بدرًا فيما ذكر الواقدي وابن عمارة ولم يذكره موسى بن عقبة ولا ابن إسحاق ولا أبو معشر في عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي.

شهد بدرًا وقتل بها شهيداً قتله خالد بن الأعلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث فقتلا يوم بدر جميعاً.

وقيل: إنه أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام.

وذكر ابن إسحاق في خبره عن يوم بدر قال: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحرضهم ونقل كل امرئ منهم ما أصاب.

وقال: " والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة " .

فقال عمير بن الحمام أحد بني سلمة وفي يده ثمرات يأكلهن: بخ بخ فما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء ففذف التمر من يده وأخذ السيف فقاتل القوم حتى قتل وهو يقول: والصبر في الله على الجهاد وكل زادٍ عرضة النفاق غير التقى والبر والرشاد عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم.

هذا قول ابن الكلبي.

وقال الواقدي: هو عمير بن رثاب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه.

عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري من بني عمرو بن عوف كان يقال له نسيج وحده غلب ذلك عليه وعرف به وهو الذي قال للجلال وكان على أمه إذ قال الجلاس: إن كان ما يقول محمد حقاً فلنحش شر من الحمير.

فقال عمير: فاشهد أنه صادق وأنتك شر من الحمار.

فقال له الجلاس: اكنمها علي يا بني.

فقال: لا والله ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكنمها وكان لعمير كالأب ينفق عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرفه بما قال عمير فحلف الجلاس أنه ما قال.

قال: فنزلت: " يحلون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر.

" إلى قوله: " فإن يتوبوا يك خيراً لهم " التوبة 74.

فقال الجلاس: أتوب إلى الله.

وكان قد آلى ألا ينفق على عمير فراجع النفقة عليه توبة منه.

قال عروة بن الزبير: فما زال عمير في علياء بعد.

هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر.

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر فقال: أنبأنا ابن جريج عن هشام ابن عروة عن أبيه قال: كانت أم عمير بن سعد عند الجلاس بن سويد فقال الجلاس في غزوة تبوك: إن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحمير فسمعها عمير فقال: والله إنني لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل القرآن وأن أخط بخطيئة ولنعم الأب هو لي.

فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرفه وهم يترحلون فتحالفا فجاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا فلم يتحرك أحد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يخلفون بالله ما قالوا.

" إلى " فإن يتوبوا يك خيراً لهم " التوبة 75.

فقال الجلاس: استنتب لي ربي فإني أتوب إلى الله وأشهد لقد صدق.

وأما قوله تعالى: "وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله " التوبة 74.

فقال عروة: كان مولياً للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف.

فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف.

قال عروة: فما زال عمير فيها بعلياء حتى مات.

قال ابن جريج: وأخبرت عن ابن سيرين قال: فما سمع عمير من الجلاس شيئاً يكرهه بعدها.

قال عبد الرزاق: وأخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين قال: لما نزل القرآن أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذن عمير فقال: " وفت أذنك يا غلام وصدقك ربك ".

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولي عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن خديم أو بعده.

وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد وأنه والد عمير هذا.

وخالفهم غيرهم في ذلك فقالوا: اسم أبي زيد الذي جمع القرآن قيس بن السكن.

سكن عمير بن سعد هذا الشام ومات بها روى عنه راشد بن سعد وحبیب بن عبید وجماعة.

عمير والد سعيد بن عمير الأنصاري كان بدرياً.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من صلى علي من أمتي صلاةً مخلصاً من قلبه صلى الله عليه عشرًا ".

حديثه هذا عند وكيع.

عن سعد بن سعيد التغلبي عن عمير الأنصاري عن أبيه وكان بدرياً.

يعد في الكوفيين.

عمير بن سلمة الضمري له صحبة.

معدود في أهل المدينة وقد بينا في كتاب التمهيد معنى رواية مالك إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم عن البهزي.

والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم والبهزي كان صائد الحمار ولم يختلفوا عمير بن عامر بن مالك بن الخنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أبو داود الأنصاري المازني.

شهد بدرًا وهو مشهور بكنيته.

قد ذكرناه في الكنى.

عمير بن عدي الخطمي إمام بني خزيمة وقارئهم الأعمى وروى عدي بن عمير فإن كان الذي روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذي قتل أخته لثتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعدا الله.

قال أبو عمر: هما عندي واحد.

قال ابن الدباغ: هو عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خزيمة شهد أحداً وما بعدها من المشاهد وكان ضعيف البصر وقد حفظ طائفةً من القرآن فسمي بالقاريء وكان يؤم بني خزيمة هذا قول ابن القداح.

وأما الواقي وأهل المغازي فيقولون: لم يشهد أحداً ولا الخندق لضرر بصره ولكنه قديم الإسلام صحيح النية وكان هو وخزيمة بن الثابت يكسران أصنام بني خزيمة وكان عمير قتل عصماء بنت مروان وكانت تحض على الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجأها عمير ابن عدي بسكين تحت ثديها فقتلها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال: إني لأتقي تبعة إخوتها.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تخفهم ".

وقال الهجري: هي عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف قتلها عمير سنة اثنتين من الهجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تنتطح فيها عنزان في دار بني خطمة " .

وكان أول من أسلم منهم عمير بن عدي وهو الذي يدعى القاري.

وقد ذكر ابن الكلبي وأبو عبيد عدي بن خرشة الشاعر في بني خطمة ولا شك أن عميراً هذا ولده.

عمير بن عمرو الأنصاري ويقال الأزدي.

والد أبي بكر بن عمير بصري.

ولم يرو عنه غير ابنه أبي بكر بن عمير حديثه صحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألفٍ .

" الحديث.

مولى لسهيل بن عمرو العامري.

يكنى أبا عمرو هذا قول موسى بن عقبة وأبي معشر الواقدي وكان ابن إسحاق يقول: عمرو بن عوف ولم يختلفوا أنه من مولدي مكة.

شهد بديراً وأحداً والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال الواقدي في تسمية من شهد بديراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمير مولى سهيل ابن عمرو.

وقال في موضع آخر: يكنى أبا عمرو كان من مولدي مكة مات في خلافة عمر ابن الخطاب وصلى عليه عمر.

عمير بن فهد ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدي من عبد القيس.

ويقال: عمير بن جودان العبدي روى عنه ابنه أشعث بن عمير في الأشربة.

عمير بن قتادة بن سعد أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد أخبرنا ابن الأعرابي حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا معاذ بن هانيء حدثنا جندب بن سواد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال: " هن تسع: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات.

وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً " .

عمير ذو مران القيل بن أفلق بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد الهمداني كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو جد مجالد بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني.



عمير بن معبد بن الأزعر من بني ضبيعة بن زيد هكذا قال فيه موسى بن عقبة.

وقال ابن إسحاق: هو عمرو بن معبد بن الأزعر شهد بدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين ذكره موسى بن عقبة في البدريين.

عمير بن نويم يعد في الكوفيين حديثه عند شعبة ومسعر عن عبيد الله بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل عن غالب بن أبجر وعمير بن نويم أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا: يا رسول الله إنه لم يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحمر الأهلية.

فقال: " أطمعوا أهليكم من سمين أموالكم فإني إنما قدرت لكم جوال القرية "

أخبرني به علي بن إبراهيم بن حمويه حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني النحوي حدثنا عبد الله بن سلمة الأفطس حدثنا مسعر بن كدام وشعبة قالوا: حدثنا عبيد الله بن الحسن فذكره بإسناده.

عمير بن ودقة أحد المؤلفلة قلوبهم لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل من غنائم حنين لا هو ولا قيس بن مخرمة ولا عباس بن مرداس ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع وسائر المؤلفلة قلوبهم أعطاهم مائة.

عمير بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو سعد بن وقاص القرشي الزهري.

قتل يوم بدر شهيداً قتله عمرو بن عبد ود.

وقال الواقدي: كان عمير بن أبي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأراد أن يرده فبكى ثم أجازاه بعد فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة.

عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح يكنى أبا أمية كان له قدر وشرف في قريش وشهد بدرًا كافرًا وهو القائل لقريش يومئذ في الأنصار: إني أرى وجوهاً كوجوه الحيات لا يموتون ظمًا أو يقتلون منا أعدادهم فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه التي كأنها المصابيح فقالوا له: دع هذا عنك وحرش بين القوم فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشب الحرب.

وكان من أبطال قريش وشيطاناً من شياطينها وهو الذي مشى حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم من نواحيه ليحزر عددهم يوم بدر وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ثم قدم عمير المدينة يريد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من بدر ليفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم وضمن له صفوان على ذلك أن يؤدي عنه دينه وأن يخلفه في أهله وعياله ولا ينقصهم شيئاً ما بقوا.

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبيه ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله هذا عمير بن وهب شيطان من شياطين قريش ما جاء إلا ليفتك بك.

فقال: " أرسله يا عمر "

فأرسله فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه وكلمه وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان فأسلم وشهد شهادة الحق ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان وشهد فتح مكة وقيل: إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بدر وشهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه وهو والد وهب بن عمير وإسلامه كان قبله بيسير وهو أحد الأربعة الذين أمد بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص بمصر وهم: الزبير بن العوام وعمير بن وهب الجمحي وخارجة بن حذافة وبسر بن أرطاة.

وقيل: المقداد موضع بسر.

وقد قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضاً لعمير بن وهب رداءه وقال: " الخال والد "

ولا يصح إسناده وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر وأشهر.

وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حميد عن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله لم يقف بصفوان بن أمية فأظهر الإسلام ودعا إليه فبلغ ذلك صفوان فقال: قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصباً فلا أكلمه أبداً ولا أنفعه ولا عياله بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر وناداه فأعرض عنه فقال له عمير: أنت سيد من سادتنا أرايت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له أهذا دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة.

عمير الخطمي القاري من بني خطمة من الأنصار روى عنه زيد بن إسحاق وكان عمير هذا أعمى كانت له أخت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبعداها الله "

## ▲ باب عوف

عوف بن أثانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي.

يكنى أبا عباد وقيل: يكنى أبا عبد الله.

قاله محمد بن عمر الواقدي.

وهو المعروف بمسطح شهد بدمراً وتوفي سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة.

وقد قيل: إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه وهو الأكثر فذكرناه في باب الميم لأنه غلب عليه مسطح واسمه عوف لا اختلاف في ذلك.

وأمه فيما قال ابن شهاب في حديث الإفك أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف واسمها سلمى بنت صخر بن عامر وأمها ريطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وقال: في آخر الحديث عن عائشة رضي الله عنها لما أنزل الله تعالى براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته ولفقره: والله لا أنفق على مسطح بعد الذي قاله لعائشة فأنزل الله عز وجل: " ولا يأتل أولو الفضل منكم."

" النور 22.

الآية.

فقال أبو بكر: والله إنني لأحب أن يغفر الله لي.

فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال: والله لا أنزعها منه أبداً.

وذكر الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق قال: قال أبو بكر رضي الله عنه لمسطح: يا عوف ويحك هلا قلت عارفة من الكلام ولم تتبع بها طعما وأدركتك حياءً معشر أنف ولم تكن قاطعاً يا عوف منقطعاً أما حزنت من الأقوام إذ حسدوا ولا تقول ولو عاينته قذعا لما رميت حصاناً غير مقرفة أمينة الجيب لم تعلم لها خضعا فيمن رماها وكنتم معشراً أفكاً في سيئ القول من لفظ الخنى شرعاً فأنزل الله وحياً في براءتها وبين عوف وبين الله ما صنعا فإن أعش أجز عوفاً عن مقالته شر الجزاء إذا ألفتها هجعا قال الشعبي: كان أبو بكر شاعراً وكان عمر شاعراً وكان علي أشعر الثلاثة.

عوف بن الحارث أبو حازم البجلي الأحمسي.

ويقال فيه عبد عوف هو والد قيس بن أبي عوف الأنصاري يقال عوف بن سلمة بن سلامة بن وقش.

مدني.

مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عوف بن سلمة بن عوف الأنصاري عن أبيه سلمة عن أبيه عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار.

إسناده كله ضعيف ليس له غيره.

مخرج حديثه عن ولده.

عوف بن عفراء وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدرًا مع أخويه معاذ ومعوذ.

وأهمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين.

ويقال عوذ بن عفراء والأول أكثر وقيل: إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين.

عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن.

ويقال أبو حماد.

ويقال أبو عمر.

وأول مشاهده خبير وكانت معه راية أشجع يوم الفتح.

سكن الشام وعمر ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين.

روى عنه جماعة من التابعين منهم يزيد بن الأصم وشداد بن عمار وجبير بن نفير وغيرهم.

وروى عنه من الصحابة أبو هريرة.

### ▲ باب عويمر

عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري.

صاحب اللعان قال الطبري: عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني هو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة وكان قدم تبوك فوجدها حبلى ثم قال بعد ذلك: وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات وعاشت أمه بعده يسيراً.

عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري.

قيل: إنه من بني مازن شهد بدرًا يعد من أهل المدينة.

عويمر بن عامر ويقال عويمر بن قيس بن زيد.

وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج أبو الدرداء الأنصاري هو مشهور بكنيته.

وقد قيل في نسبه عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقيل: إن اسمه عامر وصغر فقيل: عويمر.

وقال ابن إسحاق: أبو الدرداء.

عويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج.

وقال إبراهيم بن المنذر: أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج.

ومن قال فيه عويمر بن قيس يزعم أن اسمه عامر وأن عويمراً لقب.

ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء.

والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى.

وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب.

وقيل: أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

وقد قيل: إنه لم يشهد أحداً لأنه تأخر إسلامه وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد.

كان أبو الدرداء أحد الحكماء العلماء والفضلاء.

حدثني خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر.

حدثنا أحمد بن علي القاضي حدثنا أبو خيثمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال: لما حضرت معاذ الوفاة قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا.

قال: أجلسوني إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجاههما يقولها ثلاث مرات التمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أبو الدرداء وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه عاشر عشرة في الجنة "

وقال القاسم بن محمد: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

قال أبو مسهر: ولا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي الدرداء وبلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووائلة بن الأسقع ومعاوية.

قال: ولو نزلها أحد سواهم ما سقط علينا.

حدثنا محمد بن حكيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إسحاق عن أبي حسان حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن أبي مريم أن عبيد الله بن مسلم حدثه عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا فرطكم على الحوض فلا ألفين ما نوزعت في أحلكم فأقول: هذا مني فيقال: إنك لا تدري ما أحدث بعدك "

فقلت: يا رسول الله ادع الله ألا تجعلني منهم.

قال: " لست منهم " فمات قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين.

وقالت طائفة من أهل الأخبار: إنه مات بعد صفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين.

والأكثر والأشهر والأصح عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد أن ولاه معاوية قضاء دمشق.

وقيل: إن عمر رضي الله عنه ولاه قضاء دمشق.

وقيل: بل ولاه عثمان والأمير معاوية.

وروى الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي عبد الله الأشعري قال: مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " حكيم أمتي أبو الدرداء عويمر ".

قال أبو عمر: له حكم ماثورة مشهورة منها قوله: وجدت الناس أخبر تفل.

ومنها قوله: من يأت أبواب السلطان يقوم ويقعد.

ووصف الدنيا فأحسن فمن قوله فيها: الدنيا دار كدر ولن ينجو منها إلا أهل الحذر والله فيها علامات يسمعها الجاهلون ويعتبر بها العالمون ومن علاماته فيها أن حفها بالشبهات فارتطم فيها أهل الشهوات ثم أعقبها بالآفات فانتفع بذلك أهل العظائم ومزج حلالها بالمؤنات وحرأها بالتبعات فالمثري فيها تعب والمقل فيها نصب.

في حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبو زرعة حدثنا مسعر حدثنا سعيد عن سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ولى أبا الدرداء على القضاء بدمشق وكان القاضي خليفة الأمير إذا غاب.

ومات أبو الدرداء رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق.

وقيل: سنة إحدى وثلاثين ويأتي ذكره في الكنى بأكثر من هذا.

عويمر الهذلي له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى فألقت جنيناً وماتت.

## ▲ باب عياش

عياش بن أبي ثور له صحبة ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل قدامة رضي الله عنه.

عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الرحمن.

وقيل: يكنى أبا عبد الله.

هو أخو أبي جهل بن هشام لأمه أمهما أم الجلاس واسمها أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم.

هو أخو عبد الله بن أبي ربيعة لأبيه وأمه.

كان إسلامه قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

وهاجر عياش رضي الله عنه إلى أرض الحبشة مع امرأته أسماء بنت سلمة بن مخربة وولد له بها ابنه عبد الله ثم هاجر إلى المدينة فجمع بين الهجرتين ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر عياش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

قال الزبير: كان عياش بن أبي ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم عليه أخواه لأمه: أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له أن أمه حلفت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معها فأوثقاه رباطاً وحبساه بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له.

قال: وأمه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم وهي أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة.

وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة.

وقال أبو عمر: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للمستضعفين بمكة ويسمي منهم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة.

والخبر بذلك من أصح أخبار الأحاد.

وذكر محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبو يونس القشيري حدثنا حبيب بن أبي ثابت أن عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل قتلوا يوم اليرموك في حديث ذكره.

وقال أبو جعفر الطبري: مات عياش بن أبي ربيعة بمكة.

قال أبو عمر: روى عياش بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها " يعني الكعبة والحرم " فإذا ضيعوها هلكوا " روى عنه عبد الرحمن بن سابط ويقولون: إنه لم يسمع منه وأنه أرسل حديثه عنه.

وروى عنه نافع مرسلاً أيضاً.

وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعاً منه.

## ▲ باب عياض

عياض بن الحارث التيمي عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مدني له صحبة.

روى عنه محمد بن إبراهيم.

عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التيمي هكذا نسبه خليفة.

سكن البصرة.

روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير والحسن وأبو التياح وكان صديقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديماً وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمسي.

عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري.

يكنى أبا سعد كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرًا ذكره إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق في البدرين.

وذكره ابن عقبة في البدرين أيضاً وذكره خليفة والواقدي أيضاً في البدرين.

وتوفي عياض بن زهير الفهري هذا بالشام سنة ثلاثين.

وهو عم عياض بن غنم.

والله أعلم.

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا.

قال: ويقال عياض بن غنم معروف بالفتوح بالشام ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بني فهر.

ولا ذكره عمه وقد ذكره غيرهما وقد جوده الواقدي فقال: عياض بن غنم ابن أخي عياض بن زهير ذكر عياض ابن زهير.

وقال خليفة: ليس يعرف أهل النسب عياض بن غنم.

قال: وهو معروف في الفتوحات بالشام.

عياض بن عمرو الأشعري.



كوفي.

روى عنه الشعبي وسماك بن حرب.

وذكر إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني قال: عياض الأشعري هو عياض بن عمرو.

عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري.

أسلم قبل الحديبية وشهداها فيما ذكر الواقدي وقال الحسن بن عثمان: عياض بن غنم هو ابن عم أبي عبيدة بن الجراح.

قال: ويقال: إنه كان ابن امرأته.

وذكر البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن عمه عياض بن غنم أحد بني الحارث بن فهر فأقره عمر وقال: ما أما بمبدل أميراً أمره أبو عبيدة.

قال: ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم.

قال أبو عمر: عياض بن غنم لا أعلم خلافاً أنه افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقعة وصالحه وجوه أهلها.

وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باقٍ عندهم إلى اليوم وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير وكان شريفاً في قومه وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشرف قريش فقال: عياض وما عياض بن غنم كان من خير من أجن النساء قال الحسن بن عثمان وغيره: مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة.

وقال الطبري: وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان.

وقال البخاري: هو عامل عمر بالشام ومات في زمان عمر رضي الله عنه وقال: علي بن المديني: عياض بن غنم كان أحد الولاة عياض الأنصاري له حديث واحد روى عنه عبد الملك بن عمير.

عياض الثقفي والد عبد الله بن عياض.

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى هوازن بحنين في اثني عشر ألفاً يعد في أهل الطائف.

### ▲ باب الأفراد في حرف العين

عابس الغفاري ويقال عبس وقد تقدم في باب عبس.

عائل بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدي بن كعب بن لؤي.

شهد بديراً هو وإخوته: عامر وإياس وخالد: بنو البكير حلفاء بني عدي.

قتل عاقل ببدر شهيداً قتله مالك بن زهير الخطمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة وكان اسمه غافلاً فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلاً.

وكان من أول من أسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم.

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري السالمي ثم من بني عوف بن الخزرج.

شهد بديراً ولم يذكره ابن إسحاق فيمن ذكره من البدرين وذكره غيره فيما قال ابن هشام وكان رضي الله عنه أعمى ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويقال: كان ضريير البصر ثم عمي بعد ومات في خلافة معاوية.

روى عنه أنس بن مالك ومحمود بن الربيع.

يعد في أهل المدينة.

عتيك بن التيهان ويقال عبيد بن التيهان.

قد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد.

هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري شهد بديراً وقتل يوم أحد شهيداً.

وقيل: بل قتل بصفين فانه أعلم.

قال ابن هشام: ويقال ابن التيهان والتيهان بالتخفيف والتثقيب مثل ميت وميت.

عثامة بن قيس البجلي عثم بن الربعة الجهني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو ركانة بن عبد يزيد.

كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلام الحرم وكان من مشايخ قريش وجلتهم.

العداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة.

وربيعة هو أنف الناقة.

بصري أسلم بعد الفتح وحنين وليس هو من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة وهو القائل: قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ثم أسلم فحسن إسلامه.

من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب عليه عهدة وهي عند أهل الحديث محفوظة رواها عباد بن ليث البصري عن عبد المجيد بن أبي وهب عن العداء بن خالد

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عبداً أو أمة فكتب له كتاباً: اشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم.

أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس حدثنا علي بن محمد بن بندار القزويني حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى حدثنا الأصمعي حدثنا عثمان الشحام عن أبي رجاء العطاردي عن العداء بن خالد قال: ألا أقرئك كتاباً كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب: " بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبداً أو أمة " شك عثمان " مبايعة المسلم أو بيع المسلم المسلم لا داء ولا غائلة ولا خبثة " .

قال الأصمعي: سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة فقال: الإباق والسرقة والزنا وسألته عن الخبثة فقال: بيع أهل عهد المسلمين.

عرابة بن أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث من بني مالك بن أوس كان أبوه أوس بن قيظي بن عمرو من كبار المنافقين أحد القائمين: " إن بيوتنا عورة وما هي بعورة " .

### الأحزاب 13.

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فرده في تسعة نفر منهم: عبد الله بن عمرو.

وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وعرابة ابن أوس وأبو سعيد الخدري.

كان عرابة سيداً من سادات قومه كريماً.

ذكر المبرد وابن قتيبة أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقه عرابة بن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال: أردت أن أمتار لأهلي وكان معه بعيران فأوقرهما له عرابة تمرأً وبرأً وكساه وأكرمه فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها: رأيت عرابة الأوسي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين إذا بلغنتي وحملت رحلي عرابة فاشرقى بدم الوتين العرباض بن سارية السلمي يكنى أبا نجيح.

كان من أهل الصفة سكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين.

وقيل: بل مات في فتنة ابن الزبير.

روى عنه من الصحابة أبو رهم وأبو أمامة.

وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام.

عريب المليكي روى عنه ابنه عبد الله بن عريب.

ليس حديثه بالقائم في تفسير قول الله عز وجل: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانيةً " البقرة 274.

قال: في الخيل.

عس العذري مذكور في الصحابة.

روى عنه مطرف أبو شعيب الوادي من وادي القرى.

عسعس بن سلامة البصري التميمي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه الحسن البصري والأزرق بن قيس الحارث.

يقولون حديثه مرسل وإنه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو صفرة.

ويقال أبو صفيرة.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة عن الأزرق بن قيس قال: سمعت عسعس بن سلامة يقول: إن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبد ففقد فطلب فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني نذرت أن أعزل فأتعبد.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تفعله أو لا يفعله أحد منكم " ثلاث مرات " فلصبر أحدكم ساعةً من نهارٍ في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خالياً أربعين عاماً ".

عصام المزني له صحبة.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث سرية قال: " إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً ".

روى عنه عطاء الشيبني القرشي العبدي من بني شيبنة.

روى عنه فطر بن خليفة.

في صحبته نظر.

عطاء قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " قابلوا النعال ".

حديثه عند أبي عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " قابلوا النعال ".

قال أبو عمر: يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قباليين ولا أدري أهو الذي قبله أم لا عطارذ بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي.

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من وجوه قومه فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهثم والحتات بن يزيد وغيرهم فأسلموا وذلك في سنة تسع.

وكان سيداً في قومه وزعيمهم.

وقيل: بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر والأول أصح.

عفان بن البجير السلمي مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه جبير بن نفيير وخالد بن معدان.

عفير بن أبي عفير الأنصاري.

له حديث واحد قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا عفير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الود يتوارث والعداوة تتوارث "

ويقال له عفيف بن قيس بن معد يكرب الكندي.

ويقال عفيف بن معد يكرب.

ويقال: إن عفيفاً الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معد يكرب الذي يروى عن عمر.

وقيل: إنهما واحد.

ولا يختلفون أن عفيفاً الكندي له صحبة.

روى عنه ابنه يحيى وإياس أحاديث منها نزوله على العباس في أول الإسلام حديث حسن جيد.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن إصبع قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال: حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحق قال: حدثنا يحيى بن أبي الأشعث قال: حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده عفيف الكندي قال: كنت امرأاً تاجرأً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب فوالله إني لعنده يوماً إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء فلما رأى الشمس زالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي فقلت للعباس: من هذا يا أبا الفضل قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي.

فقلت: من هذه المرأة قال: خديجة بنت خويلد زوجته.

ثم خرج غلام حين راهق اللحم من ذلك الخباء فقام يصلي معه فقلت: ومن هذا الفتى قال: علي بن أبي طالب ابن عمه.

قلت: فما هذا الذي يصنع قال: يصلي ويزعم أنه نبي ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال: وكان عفيف يقول وقد أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع علي بن أبي طالب.

وحدثني خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المغيرة بن المفسر بمصر قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق فذكره بإسناده سواء إلى آخره.

وقد روي هذا الحديث أيضاً من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله عن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف الكندي.

رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي وأبو غسان مالك بن إسماعيل. قرأت على أبي عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب يوسف بن أحمد حدثهم بمكة.

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال: حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله البلخي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس ابن عبد المطلب فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائماً مستقبلاً إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت من خلفهما ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة ثم خر الشاب ساجداً وخر الغلام وخرت المرأة فقال العباس: تدري من هذا قلت: لا.

قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي وهذا علي بن أبي طالب وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنيت أن أكون رابعهم.

أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحداً وكان لعقيب هذا ابن يقال له سعد يكنى أبا الحارث صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستصغره يوم أحد فرده ولم يشهد أحداً.

عكاف بن وداعة الهلالي.

يعد في الشاميين.

روى عنه عطية بن بسر المازني حديثه في الترغيب في النكاح.

ولا يعرف إلا به.

وفي إسناده مقال وهو مشهور عند أهل الشام.

عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو المري يكنى أبا الصهباء سكن البصرة له حديث واحد.

روى عنه ابنه عبيد الله بن عكراش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة فقال له: " من أنت " فقال: أنا عكراش بن ذؤيب.

فقال له: " ارفع في النسب " .

فقال: ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات قومي بني مرة من عبيد.

قال: فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسمت بميسم الصدقة وضمت إلى إبل الصدقة. علاقة بن صحر السليطي.

هو ابن عم خارجة بن الصلت روى عنه خارجة بن الصلت.

علباء السلمي يعد في أهل المدينة.

له حديث واحد يرويه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم الأنصاري عن أبيه عن علباء السلمي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق " .

ويرويه علبة بن زيد الحارثي الأنصاري من بني بن حارثة يعد في أهل المدينة روى عنه محمود ابن لبيد وهو أحد البكائين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون.

علس بن الأسود الكندي.

ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود.

عليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عمرو بن مالك بن علي بن بياضة الأنصاري شهد بدرًا كذلك قال ابن هشام: عليفة بالعين وقال ابن إسحاق: خليفة بالخاء.

عنية بن سهيل بن عمرو.

وقد قيل: عتبة ولا يصح.

والصحيح أنه عنية كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب هو أخو أبي جندل بن سهيل أسلم عنية بن سهيل بن عمرو مع أبيه واستشهدا جميعاً معاً بالشام قال الزبير عن عمه: كانت فاختة بنت

عنية بن سهيل تحت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهي أم أبنة الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد: بني عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وعبد الرحمن وفاخته هما الشريدان سماها بذلك عمر بن الخطاب وقال: زوجوا الشريد الشريفة فتزوج عبد الرحمن فاخته وأقطعهما عمر بالمدينة خطة وأوسع لهما فقيل له: أكثرت لهما فقال: عسى الله أن ينشر منهما فنشر الله منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساءً.

عنيز العذري ويقال الغفاري.

أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً بوادي القرى فهي تنسب إليه وسكنها إلى أن مات.

ويقال في هذا عس وقد ذكرناه.

ثم الذكواني حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار شهد بدرًا هكذا قال ابن هشام.

وقال ابن إسحاق وابن عقبة في عنتره هذا: هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصاري شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً قتله نوفل بن معاوية الديلي.

وقيل: بل قتل بصفين والله أعلم.

وقال في موضع آخر من كتابه: عنتره مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيداً فجعله ابن هشام من بني سليم حليفاً للأنصار وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار.

عنمة والد إبراهيم بن عنمة المزني.

له صحبة.

روى عنه ابنه إبراهيم ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين.

عوذ بن عفراء وهي أمه وهو عوذ بن الحارث قد نسبناه في باب أخيه معاذ وباب أخيه معوذ أيضاً ونسبنا أمه هنالك أيضاً.

وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر أبا جهل فأتبناه فوق صريعاً وعطف عليهما أبو جهل فقتلها.

وقيل: بل قاتل يومئذ حتى قتل وأجهز على أبي جهل عبد الله بن مسعود هكذا قال بعضهم عوذ وإنما هو عوف على ما ذكرنا وبالله التوفيق.

عون بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أمه وأم أخويه: عبد الله ومحمد بن جعفر بن أبي طالب أسماء بنت عميس الخثعمية.

واستشهد عون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له.



عوف بن الأضبط الديلي ويقال عويث والأكثر عوف بن الأضبط بن ربيع بن الأضبط بن أبيير بن نهيك بن خزيمة بن عدي بن الديل.

قاله ابن الكلبي: أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن الكلبي.

وقال غيره: استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه على الحديبية على المدينة.

عويم بن ساعدة بن عائش بن قيسم بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف يكنى أبا عبد الرحمن.

وكان ابن إسحاق يقول في نسبه: عويم بن ساعدة بن صلجعة وإنه من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد ولم يذكر ذلك غيره.

شهد عويم العقبتين جميعاً في قول الواقدي.

وغيره يقول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار وشهد بدرأً وأحدأً والخندق.

ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وهو ابن خمس أو ست وستين سنة.

عياذ بن عبد عمرو الأسدي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم النبوة كأنه ركة عنز حديثه عند أبي عاصم النبيل قال: حدثنا بشر بن صحرار بن معارك بن بشر بن عياذ ابن عبد عمرو عن معارك بن بشر بن عياذ بن عمرو الأسدي أنه سمع معارك بن بشر بن عياذ أن عياذ بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه وكان تبعه قبل فتح مكة ودعا له قال: فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقه فلم تنزل معه حتى قتل عثمان رضي الله عنه.

وقدم بها العراق.

وفي غير هذه الرواية أن عياذاً هذا قال: فرأيت خاتم النبوة كأنه ركة عنز.

الثقفي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي به لم اسمه حازم فسماه عبد الرحمن.

لم يرو عنه إلا زياد بن علاقة.

عبيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري.

يكنى أبا مالك.

أسلم بعد الفتح.

وقيل: قبل الفتح وشهد الفتح مسلماً وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من الأعراب الجفاة.

فذكر سنيد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم.

قال: جاء عبيدة بن الحصن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال: من هذه وذلك قبل أن ينزل الحجاب قال: " هذه عائشة " قال: أفلا أنزل لك عن أم البنين فتتكحها فغضبت عائشة وقالت: من هذا فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا أحق مطاع " يعني في قومه.

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وأين الإذن " فقال: ما إستأذنت على أحد من مضر.

وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة فقال: من هذه الحميراء فقال: " أم المؤمنين " قال: أفلا أنزل لك عن أجمل منها فقالت عائشة: من هذا يا رسول الله قال: " هذا أحق مطاع وهو على ما ترين سيد قومه ".

قال أبو عمر: كان عبيدة يعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف وتزوج عثمان بن عفان ابنته فدخل عليه يوماً فأغلظ له فقال له عثمان: ولو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا.

فقال: إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشاننا فأتقانا.

وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل قال: سمعت عبيدة بن حصن يقول لعبد الله: أنا ابن الأشياخ الشم.

فقال له عبد الله: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

فسكت.

وكان له ابن أخ له دين وفضل.

قال سفيان بن عيينة عن الزهري: كان جلساء عمر ابن الخطاب أهل القرآن شباباً وكهولاً فجاء عبيدة الفزاري وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن أخيه: ألا تدخلني على هذا الرجل فقال: إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي.

فقال: لا أفعل.

فأدخله على عمر فقال: يا ابن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطي الجزل.

فغضب عمر غضباً شديداً حتى هم أن يوقع به.

فقال له ابن أخيه: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل يقول في محكم كتابه: "[خذ العفو وأمر بالعرف](#) [وأعرض عن الجاهلين](#) " الأعراف 199.

وإن هذا من الجاهلين.

قال: فخلى عنه عمر وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل.

## حرف الغين

### ▲ باب غالب

غالب بن أبجر المزني ويقال غالب بن ديخ ولعله جده يعد في الكوفيين روى عنه عبد الله ابن معقل كذا قال شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل عن غالب بن ديخ وقال غيره عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل عن غالب بن أبجر والحديث واحد في الحمر الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم: " إنما كرهت لكم جوال القرية "

غالب بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله.

والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي.

ويقال الكلبي والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي.

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين ركباً إلى بني الملوح بالكديد وكانوا قد قتلوا أصحاب بشير بن سويد وأمره أن يغير عليهم فخرج فقال جندب بن مالك: كنت في سريته فقتلنا واستقنا النعم وذلك عند أهل السير في سنة خمس.

وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهل له الطريق.

روى عنه قطر بن عبيد الله.

### ▲ باب غزية

غزية بن الحارث الأسلمي ويقال الأنصاري المازني.

ويقال الخزاعي.

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة.

له صحبة.

وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال: " لا هجرة بعد الفتح إنما هو الجهاد والنية "

غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني.

شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### ▲ باب غطيف

غطف بن الحارث الثمالي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى.

قال أبو أسماء: غضيف بن الحارث السكوني.

ويقال الثمالي.

ويقال الأزدي.

شامي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له حديث معاوية بن صالح قال: أخبرني يونس ابن سيف عن غضيف بن الحارث قال: مهما نسيت من أشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة.

غطف بن الحارث الكندي ويقال: غضيف بن الحارث الكندي.

ويقال: السكوني له صحبة.

يعد في أهل الشام.

يختلف فيه.

روى عنه يونس بن سيف فقال: عن غضيف بن الحارث أو الحارث بن غضيف وقال غيره: عطيف بن الحارث ولم يشك.

وقال العقيلي: يقال: غضيف الكندي وأبو غضيف.

ويقال: غضيف وهو الصحيح.

غطف بن الحارث الكندي آخر.

والد عياض بن غضيف تفرد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزدي الموصلي.

فيه وفي الذي قبله نظر والاضطراب في ذلك كثير جداً.

### ▲ باب الأفراد في حرف الغين

غرفة بن الحارث الكندي يكنى أبا الحارث.

سكن مصر له صحبة ورواية من حديثه ما رواه ابن المبارك قال: أخبرني حرملة بن عمران قال: حدثني كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم سمع نصرانياً يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودق أنفه فرفع إلى عمرو بن العاص فقال له: إنا قد أعطيناهم العهد.

فقال له غرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يظهروا شتم النبي صلى الله عليه وسلم إنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وألا نحملهم ما لا يطيقون وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم وعلى أن نخلي بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن اغتنوا عنا لم نعرض لهم. فقال عمرو: صدقت.

وروى عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي عن غرفة بن الحارث قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأتى بيدن فقال: " ادعوا لي أبا حسن " فدعي له فقال له: " خذ بأسفل الحربة " وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلاها ثم طعنا بها البدن فلما ركب بغلته أردف علياً رضي الله عنه.

وذكره الخولاني عن عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال: كان غرفة بن الحارث له صحبة وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة. روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدي وكعب بن علقمة.

غسان العبدي والد يحيى بن غسان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس.

غشمير بن خرشة القاري قال ابن دريد في الاشتقاق من بني خطمة قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم والغشمير فعليل من الغشمرة وهو أخذك الشيء بالغبلة.

غنام رجل من الصحابة المذكور في أهل بدر رضوان الله تعالى عليهم وابن غنام المذكور في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عنه من حديث سليمان بن بلال. غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي.

أسلم يوم الطائف وكان عنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه ولم يتابع معمر على هذا الإسناد.

وقيل: قد روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ومن نسب غيلان بن سلمة قال: هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف. وأمه سبيعة بنت عبد شمس.

أسلم بعد فتح الطائف ولم يهاجر وكان أحد وجوه ثقيف ومقدميهم وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجيب قال: كسرى ذات يوم: أي ولدك أحب إليك قال: الصغير حتى يكبر والمرضى حتى

يبرأ والغائب حتى يؤوب فقال كسرى: زه مالك ولهذا الكلام هذا كلام الحكماء وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم فما غذاؤك قال: خبز البر.

قال: هذا العقل من البر لا من اللبن والتمر.

وكان شاعراً محسناً.

توفي غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه.

## حرف الفاء

### ▲ باب الفاكه

الفاكه بن بشير كذا قال ابن إسحاق.

وقال ابن هشام: الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى من بني جشم بن الخزرج.

شهد بدرًا.

الفاكه بن سعد بن جبير الأنصاري.

من الأوس.

روى عنه عمارة بن خزيمة.

وروى أبو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الأضحى.

قال: وكان الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام.

وقد قيل: إن الفاكه بن سعد مهاجري كذا قال ابن الكلبي.

قال: ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقتل بصفين رضي الله عنه.

### ▲ باب فرات فرات بن ثعلبة البهراني.

شامي له صحبة قال بعضهم: حديثه مرسل روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الخبائري.

وروى عنه ممن لم يسمع منه خصيف وعبد الكريم الجزري.

فراوات بن حيان بن ثعلبة العجلي.

من بني عجل بن لجيم بن سعد بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط حليف لبني سهم هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع يعد في الكوفيين.

روينا عن قتادة قال: هاجر من بكر بن وائل أربعة: رجلان من بني سدوس: أسد بن عبد الله من أهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو ابن تغلب من النمر بن قاسط و فرات بن حيان من بني عجل.

وروى سفيان الثوري عن ابن إسحاق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله وكان عيناً لأبي سفيان فمر بحليف له من الأنصار فقال: إني مسلم فقال الأنصاري: يا رسول الله إنه يقول: إني مسلم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن فيكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان " .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله.

وذكر سيف بن عمر عن مخلد بن قيس العجلي عن أحمد بن فرات بن حيان قال: خرج فرات والرحال وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " لضرس أحدكم في النار أعظم من أحد وإنه معه لققا غادر " فبلغنا ذلك فما أمانا حتى صنع الرجال ما صنع ثم قتل فخر أبو هريرة و فرات بن حيان ساجدين لله عز وجل.

فرقد العجلي الربعي ويقال التميمي العنبري.

يذكر في الصحابة ذهبت به أمه أمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له ذوائب فمسح بيده عليه وبرك ودعا له.

فرقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

وطعم على مائدته الطعام.

ذكره البخاري.

قال: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا الحسن بن مهران الكرمانى قال: رأيت فرقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه وكان قد أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم.

## ▲ باب فروة

فروة بن عمرو بن الناقدة الجذامي ثم النفاثي كتب بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان موضعه بعمان من أرض فلسطين وكان عاملاً للروم على فلسطين وما حولها وعلى ما يليه من العرب.

فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الأنصاري.

شهد العقبة وشهد بدرأً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري.

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ".

قاله مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضي ولم يسمه في الموطأ.

وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان رضي قال أبو عمر: هذا لا يعرف ولا وجه لما قالاه في ذلك ولم يكن لقاتل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار وقد خولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقله حماد.

والقول قول مالك ولم يختلف في اسم البياضي هذا وأما بياضة في الأنصار فهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عدي بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج.

فروة بن مالك الأشجعي روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثه مضطرب لا يثبت.

وقد قيل فيه: فروة بن نوفل وفروة بن نوفل من الخوارج خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد فبعث إليهم المغيرة خيلاً فقتلوه سنة خمس وأربعين وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعي وهو أيضاً من الخوارج إلا أنه اعتزلهم في النهروان.

والله أعلم.

فإن كان فروة بن معقل الأشجعي فلا صحبة له ولا لقاء ولا رواية وإنما روى عن أبيه وعن عائشة.

روى عنه أبو فروة بن مجالد مولى اللخمييين من أهل فلسطين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم يجعلون حديثه مراسلاً روى عنه حسان بن عطية والمغيرة بن المغيرة وكان فروة هذا معدوداً من الأبدال مستجاب الدعوة.

فروة بن مسيك ويقال فروة بن مسيكة ومسيك أكثر ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب الغطيفي ثم المرادي.

أصله من اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم.

وقال الواقدي: قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب يعنى في سنة عشر.



وذكر الطبري عن حميد عن سلمة عن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال: قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه قال أبو عمر: وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة في زمن عمر فسكنها روى عنه الشعبي أبو سبرة النخعي وسعيد بن أبيض أبو هاني المرادي.

حديثه في سبأ حديث حسن وكان من وجوه قومه وكان شاعراً محسناً وأنشد له ابن إسحاق في السير شعراً حسناً.

فروة بن النعمان ويقال: فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري الخزرجي.  
من بني مالك بن النجار.

قتل يوم اليمامة شهيداً وكان قد شهد أحداً وما بعدها من المشاهد.

فروة الجهني شامي له صحبة روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذ رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خيراً من شهرنا المقبل وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق

### ▲ باب فضالة

فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمري الأوسي يكنى أبا محمد.

أول مشاهده أحد ثم شهد المشاهد كلها ثم انتقل إلى الشام وسكن دمشق وبنى بها داراً وكان فيها قاضياً لمعاوية ومات بها وقبره بها معروف إلى اليوم.

وكان معاوية استنقضه في حين خروجه إلى صفين وذلك أن أبا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية: من ترى لهذا الأمر فقال: فضالة بن عبيد فلما مات أرسل إلى فضالة بن عبيد فولاه القضاء وقال له: أما إنني لم أحبك بها ولكني استترت بك عن النار فاستر.

ثم أمره معاوية على الجيش فغزا الروم في البحر وسبي بأرضهم.

روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا علي تمام بن شفي الهمداني حدثه قال: كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفي صاحب لنا فأمرنا فضالة بن عبيد بقبره فسوي ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها.

وتوفي فضالة بن عبيد في خلافة معاوية فحمل معاوية سريره وقال لابنه عبد الله: أعني يا بني فإنك لا تحمل بعده مثله أبداً.

وكانت وفاته رضي الله عنه سنة ثلاث وخمسين.

وقد قيل: إنه توفي في آخر خلافة معاوية وقيل: إنه مات سنة تسع وستين.

والأول أصح إن شاء الله تعالى.

فضالة بن هلال المزني.

مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ذكره علي بن عمر.

فضالة بن هند الأسلمي.

يعد في أهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن حرملة.

فضالة الليثي اختلف في اسم أبيه ف قيل فضالة بن عبد الله الليثي.

وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثي.

وقال بعضهم: الزهراني فأخطأ والزهراني غير الليثي والزهراني تابعي.

يعد فضالة الليثي في أهل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له: " حافظ على العصرين " يعني الصبح والعصر.

روى عنه ابنه عبد الله.

فضالة غير منسوب.

مذكور في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعرفه بغير ذلك.

قيل: إنه مات بالشام.

### ▲ باب فيروز

فيروز الديلمي يكنى أبا عبد الله.

وقيل: أبا عبد الرحمن.

ويقال له الحميري لنزوله ب حمير وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء.

وقد قيل: إن هؤلاء الأبناء ينسبون في بني ضبة وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا أن زادويه وقيس بن مكشوح وفيروز الديلمي دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير النحاس وموئل بن إهاب وأحمد بن أبي العباس الصيدلاني قالوا: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه فيروز قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب فقلت: يا رسول الله علمت من أين نحن وممن نحن فقال: " أنتم إلى الله وإلى رسوله ".

قال الدولابي: كان قتل الأسود بصنعاء سنة إحدى عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب أحد.

وقد روى حديث فيروز الديلمي في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في الأشربة عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه جماعة لم يذكر واحد منهم فيه أنه قدم برأس الأسود العنسي الكذاب وأهل العلم لا يختلفون أن الأسود العنسي الكذاب المنتبى بصنعاء قتل في سنة إحدى عشرة.

ومنهم من يقول في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وليس ذلك عندي بشيء.

والصحيح أنه قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه خبره وهو مريض مرضه الذي مات منه وقد أوضحنا ذلك في غير هذا الموضع والحمد لله.

ولا خلاف أن فيروز الديلمي ممن قتل الأسود بن كعب العنسي المنتبى ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه: الضحاك وعبد الله.

وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبد الله.

وذكر سيف بن عمر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال: أول ردة كانت من الأسود العنسي واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو خمار.

ومسيلة اسمه ثمامة بن قيس وكان يقال له رحمان لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان.

وطليحة بن خويلد الأسدي كان يقال: إن الذي يأتيه ذو النون.

وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال سيف: واخبرنا أبو القاسم الشنوي عن العلاء بن زياد.

عن ابن عمر قال: أتى الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الأسود الكذاب العنسي فخرج ليبشرنا فقال: " قتل الأسود البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين ".

قيل: ومن قتله يا رسول الله قال: " فيروز الديلمي ".

وقيل: كان بين خروج الأسود العنسي بكهف خبان إلى أن قتل نحو أربعة أشهر وكان قبل ذلك مستتراً.

وقيل: كان بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر.

فيروز الهمداني الوادعي.

مولى عمرو بن عبد الله الوادعي أدرك الجاهلية والإسلام وهو جد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي.

وأبو زائدة والد زكريا وجد يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة اسمه كنيته.

### ▲ باب الأفراد في حرف الفاء

فتح بن دحرج روى عنه وهب بن منبه.

في إدراكه نظر والذي عندي أنه لا يصح له ذكر في الصحابة وحديثه مرسل وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعلى بن أمية أيضاً والله أعلم.

قال أبو عمر: هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة.

وذكره عبد الغني بن سعيد في المؤلف والمختلف فقال: إنما هو فنج بالنون والجيم.

أخبرنا عبد الغني بن سعيد فيما أجاز له لنا وأذن لنا في روايته عنه قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب ابن المبارك وأبو محمد بن الورد قالوا: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف قال: حدثنا حامد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا داود بن قيس الصنعاني قال: أخبرني عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه قال: حدثني فنج قال: كنت أعمل في الرشاد أعالج فيها فلما قدم يعلى وهو ابن أمية أميراً على اليمن جاء معه برجال فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه وفي كمة جوز فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ثم أشار إلي فقال: يا فارسي هلم فدنوت منه فقال لي: يا فنج أتأذن لي فأغرس من هذا الجوز على هذا الماء فقال له فنج: ما ينفعني ذلك فقال الرجل: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله ".

قال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم يا فنج فأنا أضمنها الله عز وجل فغرز جوزة ثم سار قال حامد: فهي ثم يؤكل منها إلى اليوم.

هذا لفظ أبي يوسف.

الفجيع بن عبد الله بن جندح العامري من بني عامر بن صعصعة سكن الكوفة.

روى عنه وهب بن عقبة البكائي.

فديك الزبيدي حجازي له صحبة.

حديثه عند الزهري عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه عن جده فديك قال: قلت: يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت ".

فراس بن حابس أظنه من بني العنبر.

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم.

فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار.

هاجر إلى أرض الحبشة.

ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة.

وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيداً رضي الله عنه.

الفراسي ويقال فراس وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة حديثه عند أهل مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " إن كنت لا بد سائلاً فاسأل الصالحين ".

وله حديث آخر مثل حديث أبي هريرة في البحر: " هو الطهور ماؤه الحل ميتته ".

كلاهما يرويه الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواده عن مسلم بن مخشي عن الفراسي ومنهم من يقول: عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يعد في أهل مصر ومخرج حديثه عنهم.

الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي يكنى أبا عبد الله وقيل: بل يكنى أبا محمد.

أمه أم الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم إخوته على ما ذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب.

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً وشهد معه حجة الوداع وشهد غسله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان يصيب الماء على علي يومئذ.

واختلف في وقت وفاة الفضل فقيل: أصيب في يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة وقيل: بل قتل يوم مرج الصفر وذلك أيضاً سنة ثلاث عشرة إلا أن الأمير كان يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وبأجنادين كانوا أربعة أمراء: عمرو بن العاص وأبو عبيدة ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيط بن حسنة كل على جنده وقد قيل: إن عمرو ابن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ.

وقد قيل: مات الفضل في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة.

وقيل: إنه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أجمل الناس وجهاً لم يترك ولداً إلا أم كلثوم تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري.

روى عنه أخوه عبد الله بن عباس.

وروى عنه أبو هريرة رضي الله عنه.

الفضيل بن النعمان الأنصاري من بني سلمة قتل بخيبر شهيداً فيما ذكر ابن إسحاق.

قال محمد بن سعد: هكذا وجدناه في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده.

قال: ولا أحسبه إلا وهماً في الكتاب وإنما أراد الطفيل بن الفلتان بن عاصم الجرمي.

ويقال المنقري.

والصواب الجرمي.

قال خليفة: وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرم بن رباب بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلتان بن عاصم الجرمي.

قال أبو عمر: هو خال كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم ابن كليب.

وحديثه عنده يعد الكوفيين.

فويك هكذا بالواو ضبطناه.

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً فسأله ما أصابه فقال: كنت أمرن جملاً لي فوقعت على بيض حية فأصيب بصري فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فأبصر لوقته قال: فأنا رأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وإن عينيه مبيضتان.

ذكره ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه فويكاً خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.

## حرف القاف

### ▲ باب القاسم

القاسم بن مخزومة بن المطلب أخو قيس بن مخزومة أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر.

وأمه بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة وأم قيس أخيها أم ولد ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

والله أعلم.

قاسم مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

له صحبة ورواية.

### ▲ باب قبيصة

قبيصة بن برمّة الأسدي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كم مات لك من الولد " قال: ثلاثة بنين.

قال: " قد احتظرت من النار بحظار شديد ".

هو والد يزيد بن قبيصة.

وقد قيل: إن حديثه مرسل لأنه يروي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم.

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم قد رفعنا في نسب أبيه إلى خزاعة في بابه من هذا الكتاب.

ولد قبيصة بن ذؤيب في أول سنة من الهجرة وقيل: ولد عام الفتح يكنى أبا إسحاق.

وقد قيل: أبا سعيد.

روى عن أبي الدراء وأبي هريرة وزيد بن ثابت وجماعة من الصحابة.

روى عنه الزهري ورجاء بن حيوة ومكحول.

وكان ابن شهاب إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال: كان من علماء هذه الأمة.

توفي سنة ست وثمانين وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال: ولد عام الهجرة.

ويقال: قال أبو عمر: كان له فقه وعلم وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي.

من بني هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا بشر نزل البصرة.

روى عنه أبو عثمان النهدي وكنانة بن نعيم وأبو قلابة وابنه قطن بن قبيصة.

قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة.

روى عنه حديث واحد لم يحدث به غير أبي الوليد الطيالسي عن أبي هاشم بن عمارة صاحب الزعفران عن صالح بن عبيد عن قبيصة بن وقاص مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة.

" فذكر الحديث في جواز الصلاة خلف أئمة الجور ما صلوا إلى القبلة.

يروى عنه عقيل بن طلحة وفيه نظر.

### ▲ باب قتادة

قتادة بن أوفى ويقال قتادة بن أبي أوفى التميمي.

له صحبة.

روى عنه ابنه إياس بن قتادة.

وروى عن ابنه إياس أبو جمزة الضبعي وكان إياس قاضي الري.

قتادة بن عياش الجرشي والد هشام بن قتادة الرهاوي.

روى عنه ابنه هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه في خروجه إلى سفر فقال: " زدك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث كنت " وعقد له لواء.

قتادة بن ملحان القيسي له صحبة.

روى عنه ابنه عبد الملك بن قتادة ويقال: إن شعبة أخطأ في اسمه إذ قال فيه: منهال بن ملحان قال البخاري: حديث همام أصح من حديث شعبة يعني في ذلك.

ومنهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة والصواب قتادة بن ملحان القيسي تفرد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة.

يعد في البصريين.

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفري الأنصاري.

يكنى أبا عمرو.

وقيل أبو عمر.

وقيل أبو عبد الله عقبي شهد بدرًا والمشاهد كلها وأصيبت عينه يوم بدر.



وقيل يوم الخندق وقيل يوم أحد فسالت حدقته فأرادوا قطعها ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحته وقال: " اللهم اكسها جمالاً " فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده.

قال أبو عمر: الأصح والله أعلم أن عين قتادة أصيبت يوم أحد.

روى عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله قال: أصيبت عين قتادة ابن النعمان يوم أحد وكان قريب عهد بعرس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها بيده فردها.

فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظراً.

وقال عمر بن عبد العزيز: كنا نتحدث أنها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال: " اللهم اكسها جمالاً " .

وذكر الأصبغي عن أبي معشر المدني قال: وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فلما قدم عليه قال له ممن الرجل فقال: أنا ابن الذي سألت على الخد عينه فردت بكف المصطفى أحسن الرد فعادت كما كانت لأول أمرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد فقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه: تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادت بعد أبو الاء وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: إن قتادة بن النعمان رميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجهه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت أن تقذرنى فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت وكانت أقوى عينيه وأصحهما.

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وكان رضي الله عنه من فضلاء الأنصار وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين.

وقيل سنة أربع وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره أبو سعيد الخدري وهو أخوه لأمه رضي الله عنهما.

ومن حديث أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشاء وهاجت الظلمة من السماء وبرقت برقة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان فقال: " قتادة " قال: نعم يا رسول الله علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل فأحبيت أن أشهدا.

فقال له: " إذا انصرفت فأتني " .

فلما انصرف أعطاه عرجوناً وقال له: " خذها فسيضيء أمامك عشراً وخلفك عشراً " .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة روى عن قتادة بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخدري حديث " قل هو الله أحد " " تعدل ثلث القرآن " .

وقتادة بن النعمان هذا هو الذي كان يقرؤها وكان يتقالها وعليه مخرج ذلك الحديث وله في قصة نزول: " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم " النساء 107.

في بني أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة.

وحديثه بذلك

### ▲ باب قدامة

قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر والأول أشهر وأكثر.

أمه امرأة من بني جمح وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب.

وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه: عثمان بن مظعون وعبد الله بن مظعون ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين ثم عزله وولى عثمان بن أبي العاص.

وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب قال: " أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين فقال: يا أمير المؤمنين إن قدامة شرب فسكروني رأيت حدًا من حدود الله حقًا علي أن أرفعه إليك.

فقال عمر: من يشهد معك فقال أبو هريرة.

فدعي أبو هريرة فقال: بم تشهد فقال: لم أراه يشرب ولكني رأيت سكران يقيء فقال عمر: لقد تنطعت في الشهادة.

ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين.

فقدم فقال الجارود لعمر: أقم على هذا كتاب الله.

فقال عمر: أخصيم أنت أم شهيد فقال: شهيد.

فقال: قد أدبت شهادتك.

قال: فصمت الجارود ثم غدا على عمر فقال: أقم على هذا حد الله.

فقال عمر: ما أراك إلا خصمًا وما شهد معك إلا رجل واحد.

فقال الجارود: إني أنشدك الله قال عمر: لتمسكن لسانك أو لأسوءنك فقال: يا عمر أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوءني.

فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها وهي امرأة قدامة.

فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها.

فأقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة: إني حادك.

فقال: لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تحدونني.

فقال عمر: لم قال قدامة: قال الله عز وجل: " ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات ."

" المائدة 6.

الآية.

قال عمر: أخطأت التأويل إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك ثم أقبل عمر على الناس فقال: ماذا ترون في جلد قدامة فقالوا: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً.

فسكت على ذلك أياماً ثم أصبح يوماً وقد عزم على جلده فقال لأصحابه: ما ترون في جلد قدامة فقال القوم: ما نرى أن تجلده ما كان وجعاً.

فقال عمر رضي الله عنه: لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحب إلي من أن ألقاه وهو في عنقي.

إيتوني بسوط تام.

فأمر عمر بقدامة فجلده فغاضب عمر قدامة.

وهجره فحج عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضباً له فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام فلما استيقظ من نومه قال: عجلوا علي بقدامة فوالله لقد أتاني أت في منامي فقال: سالم قدامة فإنه أخوك فعجلوا علي به فلما أتوه أبي أن يأتي فأمر به عمر رضي الله عنه إن أبي أن يجروه فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك أول صلحهما.

حدثنا خلف بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن خالد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق حدثنا بن جريج قال: سمعت أيوب بن أبي تميمة قال: لم يحد في الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة.

قدامة الكلابي ويقال العامري وهو قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى أبا عبد الله أسلم قديماً سكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع وأقام بركية في البدو من بلاد نجد وسكنها.

روى عنه أيمن بن نابل وحميد بن كلاب فأما حديث أيمن عنه فإنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقه صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

وأما حديث حميد بن كلاب فإنه قال عنه: إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلة حبرة.

لا أحفظ له غير هذين الحديثين.

### ▲ باب قررة

قررة بن إياس بن رثاب المزني.

سكن البصرة وداره بها بحضرة العوقة.

لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قررة وهو جد إياس بن معاوية بن قررة الحكيم الذكي قاضي البصرة. ويقال له قررة بن الأعز.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أحمد بن محبوب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر.

وقررة هذا قتلته الأزارقة: وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريض القرشي العيشمي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عبيس بن كريض وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريض وكان في العسكر قررة بن إياس المزني وابنه معاوية بن قررة.

وقتل قررة في ذلك اليوم وقتل عبد الرحمن بن عبيس وأخوه مسلم قتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق وقتل يومئذ معاوية بن قررة قاتل أبيه وكان عبد الرحمن ابن عبيد قد استعمله عثمان رضي الله عنه على كرمان.

قررة بن حصين بن فضالة العبسي.

أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

والله أعلم.

قررة بن دعموص بن ربيعة بن عوف النميري.

من بني نمير بن عامر بن صعصعة بصري.

استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم والحارث بن شريح.  
روى عنه مولاه وروى عنه أيضاً عائذ بن ربيعة بن قيس.

الأنصاري الأشهلي حليف لهم.

قتل يوم أحد شهيداً.

قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
القشيري.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله الحمد لله إنا كنا نعبد الآلهة لا تنفعنا ولا  
تضرنا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم ذا عقلاً " .

وقرة هذا هو جد الصمة القشيري الشاعر وأحد الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه  
وسلم.

### باب قطبة

قطبة بن جزي ويقال ابن جرير يكنى أبا الحويصلة.

له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه مقاتل بن معدان.

حديثه عند عمران بن جرير عن مقاتل بن معدان عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنا  
أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي وبها كان يكنى وعلى الإسلام الوثيق أشهد أنك رسول الله  
لو كذبت على الله خدعك الله.

قال أبو حاتم الرازي: هو أول من افتتح الأبله.

قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري يكنى أبا زيد.

ويقال قطبة بن عمرو بن حديدة قال ابن إسحاق: هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد  
بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي شهد العقبة الأولى والثانية ولم يختلفوا في ذلك وشهد بدرًا  
وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني سلمة يوم الفتح  
وجرح يوم أحد تسع جراحات.

وقال أبو معشر: رمي قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفيين ثم قال: لا أفر حتى يفر هذا  
الحجر.

وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار: من بني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ثم من بني حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة يكنى أبا زيد توفي زمن عثمان رضي الله عنهما.

قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار.

قتل يوم بئر معونة شهيداً رضي الله عنه.

هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثنتي عشرة ثم سار إلى السواد روى عنه مقاتل.

قطبة بن مالك الثعلبي ويقال الثعلبي.

وهو الصواب من بني ثعلبة.

ويقال الذبياني كوفي.

روى عنه زياد بن علاقة ويقال هو عم زيادة بن علاقة.

وقال لي خلف بن القاسم عن أبي علي ابن السكن: إنه قال: سمعت ابن عقدة يقول: قطبة بن مالك من بني ثعل و صوابه الثعلبي.

قال ابن السكن: والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي.

### ▲ باب القعقاع

القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: " تمعددوا واخشوشنوا و امشوا حفاةً " .

رواه عنه سعيد المقبري.

وروى القعقاع هذا أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بناس من أسلم وهم يتناضلون قال: " ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ارموا وأنا مع ابن الأكوخ .

" الحديث .

للقعقاع ولأبيه جميعاً صحبة وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وهو ضعيف .

القعقاع بن عمرو التميمي قال: شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر عن عمرو بن تميم عن أبيه عنه .

قال ابن أبي حاتم: وسيف متروك الحديث فبطل ما جاء من ذلك قال أبو عمر: هو أخو عاصم بن عمرو التميمي وكان لهما البلاء الجميل والمقامات المحمودة في القادسية لهما ولهاشم بن عتبة وعمرو بن معد يكرب.

القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي أحد وفد بني تميم أشار أبو بكر بإمارته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار عمر بإمارة الأقرع بن حابس التميمي في حين قدوم وفد بني تميم فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي وتماريا فنزلت: "يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله" الحجرات 1.

الآية.

من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

### ▲ باب قيس

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد الطرماح الشاعر وهو الطرماح بن حكيم بن نفير بن قيس بن جدر.

قيس بن الحارث الأسدي قال: أسلمت وعندني ثمان نسوة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اختر منهن أربعاً "

روى حديثه ابن أبي ليلى والكلبي جميعاً عن حميضة بن الشمرذل عنه.

قال ابن أبي خيثمة: الشمرذل بالذال هو الرجل الطويل.

قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وهو عم البراء بن عازب.

كان محمد بن عمر الواقدي يقول: هو قيس بن محرث وذكر أنه أول من قتل بعدما ولوا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار وأحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد وضار بهم قيس حتى قتل منهم عدة.

ثم لم يقتلوه إلا بالرمح.

نظمه نظماً وهو يقاتلهم بالسيف فوجد به أربع عشرة طعنة قد جافته عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عمارة: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدي وإنما حكاها محمد بن عمر عن قيس بن محرث ولعله غير قيس بن الحارث.

فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

قيس بن أبي حازم الأحمسي من ولد أحمس بن الغوث بن أنمار ابن أراش يكنى أبا عبد الله جاهلي إسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في عهده وصدق إلى مصدقه وهو من كبار التابعين شهد أبا بكر الصديق رضي الله عنه وسمع منه وروى عنه وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن

عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء واسم أبيه أبي حازم عوف بن الحارث وقيل: عبد عوف بن الحارث.

وروينا عن قيس بن أبي حازم أنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأيعه فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم مقامه فأطاب الثناء وأطال البكاء.

وروينا عنه أنه قال: دخلنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه وأسماء بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبي حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين وكان يخضب بالصفرة وربما ألبس الخز وكان عثمانياً.

قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة.

قيس بن الحصين الحارثي من بني الحارث بن كعب.

هو قيس بن يزيد بن شداد يقال له: ابن ذي الغصة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً إلى قومه.

لم يذكره البخاري وقال الدارقطني: له صحبة وقد ذكره ابن إسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن كعب ونسبه فقال: قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان بن ذي الغصة وذكر إسلامهم وذلك في سنة عشر.

قيس بن خرشة القيسي من بني قيس بن ثعلبة له صحبة أراد عبيد الله بن زياد قتله لأنه كان شديداً على الولاة قوالاً بالحق فلما أعد له العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشيء وخبره في ذلك عجيب.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال: حدثني خالي أبو الربيع وأحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ويحيى بن سليمان قالوا: حدثنا ابن وهب قال: حدثني حرمة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابيين حتى إذا بلغا صفيين وقف كعب ثم نظر ساعة فقال: لا إله إلا الله ليهرقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق ببقعة من الأرض فغضب قيس ثم قال: وما يدريك يا أبا إسحاق ما هذا فإن هذا من العيب الذي استأثر الله به.

فقال كعب: ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام ما يكون عليه إلى يوم القيامة.

فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خرشة فقال له رجل: تقول: ومن قيس بن خرشة وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك قال: والله ما أعرفه.



قال: فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن أقول بالحق.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا قيس عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدي ولاة لا تستطيع أن تقول لهم الحق ".

قال قيس: لا والله لا أبايعك على شيء إلا وفيت به.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا لا يضررك بشر ".

قال: فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيد الله بن زياد من بعده فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فأرسل إليه فقال: أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال: لا والله ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم.

قال: ومن هو قال: من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

قال: ومن ذلك قال: أنت وأبوك والذي أمركما.

قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضررك بشر قال: نعم.

قال: لتعلمن اليوم أنك كاذب إيتوني بصاحب العذاب فما ل قيس عند ذلك فمات رحمة الله تعالى عليه.

قدم مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب لهم كتاب أمان وأسلموا ورجعوا إلى قومهم.

قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر الأنصاري الظفري من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قيس بن زيد بصري روى عنه أبو عمران الجوني يقال: إن حديثه مرسل ليست له صحبة.

قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي.

مكي هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير وله ولاء مجاهد كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية.

روى عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي في الجاهلية فكان خير شريك لا يداري ولا يماري.

ويروى: لا يشاري ولا يماري.

هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله تعالى.

وزعم ابن الكلبي أن الذي قال ذلك القول هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب وقال غيره: بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب.

وقال غيره: بل كان ذلك السائب السائب بن عويمر والد قيس هذا.

قال مجاهد: في مولاي قيس بن السائب نزلت هذه الآية: " وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين " البقرة 84.

فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكيناً.

وكان عبد الله بن كثير يقول: مجاهد مولى عبد الله بن السائب وعنه أخذ ابن كثير القراءة.

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي.

قد نسبنا أباه في بابه فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه ها هنا يكنى أبا الفضل وقيل أبا عبد الله.

وقيل أبا عبد الملك.

أمه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة.

قال الواقدي: كان قيس بن سعد بن عبادة من كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسخيائهم ودهاتهم.

قال أبو عمر: كان أحد الفضلاء الجلّة وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة واليسالة والسخاء والكرم وكان شريف قومه غير مدافع هو وأبوه وجده.

صحب قيس بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو أبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبادة وقال أنس بن مالك: كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة إذ نزحها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ.

وقد قيل: إنه أعطاها الزبير.

ثم صحب قيس بن سعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ولم يفارقه حتى قتل وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية وأعجزته فيه الحيلة.

وكايد فيه علياً ففطن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيساً وولى محمد بن أبي بكر ففسدت عليه مصر.

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال قيس بن سعد لولا الإسلام لمكرت مكرراً لا تطيقه العرب ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره وغضب وبدر منه فيه قول خشن أخرجه الغضب فاجتمع إليه قومه فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ثم لزم قيس المدينة وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضي الله عنه.

وقيل: سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية وكان رجلاً طوالاً سناطاً.

وروى ابن وهب عن عمرو بن الحارث قال: حدثني بكر بن سواده عن أبي حمزة عن جابر قال: خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة فنحر لهم تسع ركائب فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت "

وهو القائل: اللهم ارزقني حمداً ومجداً فإنه لا حمد إلا بفعال ولا مجد إلا بمال.

حدثنا أحمد بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي عن أبي بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعدما مات علي رضي الله عنه وتبايعوا على الموت.

فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخل وقال لأصحابه: ما شئتم إن شئتم جالدت بكم حتى يموت الأجل منا وإن شئتم أخذت لكم أماناً.

فقالوا: خذ لنا أماناً.

فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا وألا يعاقبوا بشيء وأنه رجل منهم ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزوراً حتى بلغ.

وروى عبد الله بن المبارك عن جويرية قال: كتب معاوية إلى مروان: أن اشتر دار كثير بن الصلت منه فأبى عليه فكتب معاوية إلى مروان: أن خذه بالمال الذي عليه فإن جاء به وإلا بع عليه داره.

فأرسل إليه مروان فأخبره وقال: إني أؤجلك ثلاثاً فإن جئت بالمال وإلا بعث عليك دارك.

قال: فجمعها إلا ثلاثين ألفاً فقال: من لي بها ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه فجاء بها إلى مروان فلما رآه أنه قد جاءه بها ردها إليه ورد عليه داره فرد كثير الثلاثين ألفاً على قيس فأبى أن يقبلها.

قال ابن المبارك: فزعم لي سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى أن رجلاً استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلاثين ألفاً فلما ردها عليه أبى أن يقبلها وقال: إنا لا نعود في شيء أعطيناه.

وهو القائل بصفين: هذا اللواء الذي كنا نحف به مع النبي وجبريل لنا مدد ما ضر من كانت الأنصار عيبته ألا يكون له من غيرهم أحد قوم إذا حاربوا طالت أكفهم بالمشرفية حتى يفتح البلد وقصته مع العجوز التي شككت إليه أنه ليس في بيتها جرد.

فقال: ما أحسن ما سألت أما والله لأكثرن جردان بيتك فملاً بيتها طعاماً وودكاً وإداماً مشهورة صحيحة.

وكذلك خبره أنه توفي أبوه عن حمل لم يعلم به فلما ولد وقد كان سعد رضي الله عنه قسم ماله في حين خروجه من المدينة بين أولاده فكلّم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في ذلك قيساً وسألاه أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة فقال: نصيبي للمولود ولا أغير ما صنع أبي ولا أنقضه خبر صحيح من رواية الثقات أيضاً.

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن الزبير وشريحاً القاضي لم يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية.

وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول: لو ددنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا.

وكان مع ذلك جميلاً رضي الله عنه.

قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ولا يشبه أخلاق قيس ولا مذهبه في معاوية ولا سيرته في نفسه ونزاهته وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور والله أعلم.

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديوناً على الناس فمرض واستبطأ عواده فقيل له: إنهم يستحيون من أجل دينك فامر منادياً ينادي: من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له.

فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه ذكر هذا الخبر صاحب كتاب الموثق وغيره.

قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو زيد الأنصاري الخزرجي غلبت عليه كنيته قال موسى عقبة عن ابن شهاب: أبو زيد قيس بن السكن من بني عدي بن النجار شهد بدرًا ولا عقب له وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

ويقال: إنه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم: زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وأبو زيد هذا.

قال أبو عمر: إنا أريد بهذا الحديث الأنصار وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم.

قيس بن سلع الأنصاري حديثه قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال: " أنفق يا قيس ينفق الله عليك " .

روى عنه نافع أو رافع مولى حمنة بنت شجاع يعد في أهل المدينة حجازي.

وقال بعضهم فيه: قيس بن الأسلع وليس قيس بن أبي صعصعة اسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد العقبة وشهد

بدرأً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقية يومئذ ثم شهد أحداً لا يوقف له على وقت وفاة.

قيس بن صعصعة لا أعرف نسبه.

حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه واسع بن حبان عن قيس بن صعصعة قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: في كم أقرأ القرآن.

الحديث.

قيس بن طخفة كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافاً كثيراً وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة.

بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري التميمي.

يكنى أبا علي وقيل: يكنى أبا طلحة.

وقيل: أبو قبيصة.

والمشهور أبو علي.

قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذا سيد أهل الوبر.

وكان رضي الله عنه عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم.

قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم قال: من قيس بن عاصم المنقري رأيت يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بحمائل سيفه يحدث قومه إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول فقيل له: هذا ابن أخيك قتل ابنك قال: فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال: يا ابن أخي بئس ما فعلت أئمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسمهك ثم قال لابن له آخر: قم يا بني فوار أخاك وحل كتاف ابن عمك.

وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة.

وكان قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم وأعطى الخمار كثيراً من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها أشعاراً منها قوله: رأيت الخمر صالحةً وفيها خصال تفسد الرجل الحليماً فلا والله أشربها صحيحاً ولا أشفي بها أبداً سقيماً ولا أعطي بها ثمناً حياتي ولا أدعو لها أبداً نديماً فإن الخمر تفضح شاربها وتجنهم بها الأمر العظيم ومن جيد قوله: إني امرؤ لا يعترني خلقي دنس يفنده ولا أفن من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه أعفة لسن وقال الحسن: لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه فقال: يا

بني احفظوا عني فلا أحد أنصح لكم مني إذا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيسفه الناس كباركم وتهونون عليهم.

وعليكم بإصلاح المال فإنه نهية للكريم ويستغنى به عن اللئيم.

وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كسب الرجل.

روى عنه الحسن والأحنف وخليفة بن حصين وابنه حكيم بن قيس وروى النضر بن شميل عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه انه أوصى عند موته فقال: إذ أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه.

قال النضر بن شميل: قال عبدة بن الطبيب: عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحمها تحية من أوليته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سلما فما كان قيس هلكتك هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما قيس بن عائذ الأحمسي أبو كاهل هو مشهور بكنيته مات في زمن الحجاج.

وقيل اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك والأول أكثر وأصح وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من هذا.

قيس بن عبد الله الأسدي من بني أسد بن خزيمة هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب.

قال ابن عقبة: كان ظئراً لعبيد الله بن جحش ولأم حبيبة رضي الله عنها.

قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة هو النابغة الجعدي الشاعر وقد تقدم ذكره في باب النون.

قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري مدني هو جد يحيى وسعد وعبد ربه: بني سعيد بن قيس المدنيين الفقهاء كذلك قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة.

وقال مصعب: هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري قيس بن قهد.

قال ابن أبي خيثمة: غلط مصعب في ذلك والقول ما قاله أحمد ويحيى قال: وقيس بن قهد وقيس بن عمرو وكلاهما من بني مالك بن النجار يقولون: إن سعيداً والد يحيى ابن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئاً.

وقد روى عن قيس جد يحيى بن سعيد محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي.

قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري من بني سواد بن مالك بن النجار قتل يوم أحد شهيداً.

واختلف في شهوده بديراً وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه عمرو بن قيس لأنهما قتلا جميعاً يوم أحد.

بن وهب الغفاري.

وقيل الجهني.

سكن الكوفة ومات بها وله حديث واحد ليس له غيره رواه عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق وقال لهم: " يا معشر التجار إن بيعكم هذا مما يحضره الحلف فشوبوه بالصدقة "

وقوله صلى الله عليه وسلم: " إن التجار هم الفجار إلا من بر وصدق "

ومنهم من يجعلهما حديثين.

روى عنه الحكم بن عتيبة ولا أدري أسمع منه أم لا قيس بن قهد الأنصاري من بني مالك بن النجار هو قيس بن قهد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

قال مصعب الزبيري: هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري قال: ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن أبي خيثمة: هذا وهم من أبي عبيد الله وإنما جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو.

قال: وقيس بن قهد هو جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي.

قال أبو عمر: وهو كما قال ابن أبي خيثمة وقد غلط فيه مصعب وكلهم خطأ في قوله هذا.

قيس بن أبي قيس شهد مع علي رضي الله عنه صفين ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من الصحابة.

قيس بن كلاب الكلابي له صحبة روى عنه عبد الله بن حكم الكلابي حديثه عند أهل مصر.

قيس بن مالك بن أنس الأنصاري أبو صرمة.

وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل: قيس بن مالك.

وقيل مالك بن قيس وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من ذلك فأغنى قيس بن المحسر كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي قدم فيها إلى أم قرفة فأخذها وهو الذي تولى قتلها وقتل الفزاريين أيضاً وذلك في رمضان في سنة ست من الهجرة.

قيس بن محصن بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقى.

ويقال: قيس بن حصن شهد بدرًا وشهد أحدًا.

قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي أبو محمد.

ويقال أبو السائب ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدة.

وروى ذلك عنه أنه قال: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان أمه أم ولد.

هو أحد المؤلفات قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حنين لا هو ولا عباس بن مرداس ومن ذكرنا معهما كما صنع بسائر المؤلفات قلوبهم وكل هؤلاء إلى إيمانهم.

وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقاً وقيل ثلاثين وسقاً.

روى عنه ابنه عبد الله ابن قيس وكان عبد الله من الفضلاء النجباء.

قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً.

قيس بن المكشوح أبو شداد.

واختلف في اسم المكشوح فقيل هبيرة بن هلال وهو الأكثر وقيل: عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي حليف مراد وعداده فيهم.

وبجيلة وختعم ابنا أنمار بن أراش قيل: لا صحبة له.

وقيل: بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء والرواية ولا أعلم له رواية.

ومن قال: لا صحبة له يقول: أنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر.

وقيل: في أيام عمر وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند.

له ذكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما وهو أحد الذين قتلوا الأسود العنسي وهم: قيس بن مكشوح وذادويه وفيروز الديلمي.

وقتل الأسود العنسي يدل على أن إسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع علي رضي الله عنه كان يومئذ صاحب راية بجيلة وكانت فيه نجدة وبسالة وكان قيس شجاعاً فارساً بطلاً شاعراً وهو ابن أخت عمرو بن معد يكرب وكان يناقضه في الجاهلية.

وكانا في الإسلام متباغضين وهو القائل لعمرو بن معد يكرب: فلو لاقيتني لاقيت قرناً وودعت الحباب بالسلام لعلك موعدي ببني زبيد وما قامعت من تلك اللئام ومثلك قد قرنت له يديه إلى اللحيين يمشي في الخطام ومن خبره في صفين أن بجيلة قالت له: يا أبا شداد خذ رايتنا اليوم فقال: غيري خير لكم.

قالوا: ما نريد غيرك.



قال: فوالله لئن أعطيتمونيها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب قال: وعلى رأس معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستر به معاوية من الشمس فقالوا له: اصنع ما شئت.

فأخذ الراية ثم زحف فجعل يطاعنهم حتى انتهى إلى صاحب الترس وكان في خيل عظيمة فاقتتل الناس هناك قتالاً شديداً وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشد أبو شداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية فضرب قدم أبي شداد فقطعها وضربه قيس فقتله وأشرعت إليه الرماح فقتل رحمة الله تعالى عليه.

قيس بن النعمان السكوني كوفي.

يقال: إنه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحصاه على عهد عمر.

من حديثه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأهديت إليه فأبى.

وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه إلى الغار.

روى عنه إياد بن لقيط السدوسي وكان جاراً له.

روى أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن قيس بن النعمان قال: لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان مرة بعد يرعى غنماً فاستسقياه من اللبن فقال: ما عندي شاة تحلب.

غير أن ها هنا عناقا حملت أول الشاء.

وقد أجدبت وما بقي لها لبن.

فقال: " ادع بها عندي " .

فدعا بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح ضرعها ودعا حتى أنزلت.

قال: وجاء أبو بكر فحلب فسقى أبا بكر وحلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب.

فقال الراعي: بالله من أنت فوالله ما رأيت مثلك قط قال: " وتراك تكتم علي حتى أخبرك " قال: نعم: قال: " فإني محمد رسول الله " .

قال: أنت الذي تزعم قريش أنك صابىء قال: " إنهم لا يقولون ذلك " .

قال: فأشهد أنك نبي وأشهد أن ما جننت به حق وأنه لا يفعل ما فعلته إلا نبي وإني متبعك.

قال: " إنك لا تستطيع ذلك يومك .

فإذا بلغك أني قد ظهرت فأتنا " .

قيس بن النعمان العبدي أحد وفد عبد القيس حديثه في البصريين روى عنه أبو القموص زيد ابن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره.

قيس بن الهيثم السامي بصري.

هو جد عبد القاهر بن السري له صحبة.

روى عنه عطية الدعاء.

بن الضحاك قال: فينا نزلت " ولا تتابزوا بالألقاب " الحجرات 11.

حديثه كثير الاضطراب.

قيس أبو غنيم الأسدي والد غنيم بن قيس.

كوفي له صحبة وقد قيل: إنه سكن البصرة روى عنه ابنه غنيم بن قيس.

قيس الأنصاري جد عدي بن ثابت.

حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر أيام أقرائها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة.

قيس التميمي روى عنه المغيرة بن شبيب.

قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أصفر ورأيته يسلم على يساره.

وفي خبر آخر عنه قال: بعثني جرير قيس الجذامي اختلف في اسم أبيه فقيل: قيس بن عامر وقيل: قيس بن زيد.

سكن الشام.

روى عنه كثير بن مرة وعبد الرحمن بن عائذ.

وقد قيل: إن حديثه مرسل.

### ▲ باب الأفراد في حرف القاف

قارب بن الأسود الثقفي هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفي هو جد وهب بن عبد الله بن قارب له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " رحم الله المحلقين " .

قال فيه الحميدي عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب هكذا على الشك عن أبيه عن جده ولا أحفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة.

وغير الحميدي يرويه قارب من غير شك.

وهو الصواب وهو معروف مشهور.

من وجوه ثقيف ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفاً وحصاره لهم ثم وفد في وفد ثقيف فأسلم.

بن عامر بن الملوح الكناني.

ويقال الليثي ويقال التميمي والأكثر قول من نسبه في كنانة سكن دمشق.

روى عنه عامر ابن زياد الليثي وأبو الحويرث فرواية عامر عنه مرفوعة في فضل صلاة الجماعة.

وأما أبو الحويرث فإنه قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقبات بن أشيم الكناني ثم الليثي: يا قبات أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت بي أُمي على روث الفيل وأنا أعقله.

وقال البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد عن قبات بن أشيم الليثي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صلاة رجلين يومهما أحدهما أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى "

ذكره البخاري في التاريخ.

بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

قال عبد الله بن جعفر: كنت أنا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب.

فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ارفعوا إلي هذا " يعني قثم فرفع إليه فأردفه خلفه وجعلني بين يديه ودعا لنا.

واستشهد قثم بسمرقند قال ابن عباس: هو آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه وقد ادعى ذلك المغيرة بن شعبة لقصة ذكرها فأنكر ذلك ابن عباس وقال: آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس.

وقد روي عن علي مثل ذلك سواء في أنه أنكر ما ادعى المغيرة من ذلك وقال: آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس.

وكان قثم بن العباس والياً لعلي بن أبي طالب على مكة وذلك أن علياً لما ولي الخلافة عزل خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاهها أبا قتادة الأنصاري ثم عزله وولى قثم بن العباس فلم يزل والياً عليها حتى قتل علي رحمه الله هذا قول خليفة.

وقال الزبير: روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره.

مات قثم بن العباس بسمرقند واستشهد بها وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه يقول داود بن سليم: عتقت من حلي ومن رحلتي يا ناق إن أدنيتني من قثم أنك إن أدنيت منه غداً حالفني اليسر ومات العدم في كفه بحر وفي وجهه بدر وفي العرنين منه شمم أصم عن فعل الخنا سمعه وما عن الخير به من صمم لم يدر مالا وبلى قد درى فعافها واعتاض منها نعم وقال الزبير في الشعر الذي أوله: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم إنه قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله: كم صارخ بك مكروب وصارخة يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم وقد ذكرنا في بهجة المجالس الشعر الذي أوله: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.

ولمن هو والاختلاف فيه ولا يصح أنه قثم بن العباس وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته وما قاله قرودة بن نفاثة السلولي من بني عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن كان شاعراً قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني سلول فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا فأنشأ يقول: بان الشباب فلم أحفل به بالأ وأقبل الشيب والإسلام إقبالا وقد أدوي نديمي من مشعشة وقد أقلب أوراكا وأكفالا الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى اكتسيت من الإسلام سربالا وقد قيل: إن البيت قوله: الحمد لله إذ لم يأتني أجلي للبيد.

قال أبو عبيدة: لم يقل لبيد في الإسلام غيره.

وكان قد عمر مائة وخمسين سنة.

وقردة هذا هو الذي يقول: أصبحت شيخاً أرى الشخصين أربعةً والشخص شخصين لما مسني الكبر لا أسمع الصوت حتى أستدير له وحال بالسمع دوني المنظر العسر إذا أقوم عجنت الأرض متكناً على البراجم حتى يذهب النفر قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج حليف بني عبد الأشهل يكنى أبا عمرو وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ثم فتح الله على يديه الري في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار وكان فاضلاً ولاءه علي بن أبي طالب على الكوفة فلما خرج علي إلى صفين حمله معه وولاهها أبا مسعود البدري وروى زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود الأنصاري وقرظة بن كعب وثابت بن زيد وهم في عرس لهم وجوار يتغنين.

فقلت: أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا: إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح.

شهد قرظة بن كعب مع علي مشاهده كلها وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب.

وقيل: بل توفي في إمارة المغيرة قطن بن حارثة العليمي الكلبى من بني عليم بن جناب بن كلب بن وبرة.

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة.

وله خبر آخر يرويه ابن الكلبي عن أبيه عن إبراهيم بن سعد ابن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليمي كتاباً يعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره.

قفيز غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاف بعدها فاء وياء ذكره أبو محمد عبد الغني في كتاب المؤلف والمختلف له قال أبو علي قال ابن الفلاس وذكره أيضاً أبو الوليد بن الفرضي قال: حدثنا محمد بن محمد الصيدلاني قال: حدثنا عبد الله بن يحيى الأصبهاني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا سليمان بن سيف قال: حدثنا محمد بن سليمان الحراتي قال: حدثنا زهير بن محمد عن أبي بكر عن أنس قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام اسمه قفيز.

قنان بن دارم العبسي بن أفلت العبسي أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

ذكرهم الدارقطني والطبري.

قنفذ بن عمير بن جدعان التميمي.

له صحبة ولاه عمر مكة ثم عزله وولى نافع بن عبد الحارث.

قهيذ بن مطرف أو ابن أبي مطرف والأكثر يقولون ابن مطرف الغفاري.

روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب يختلف في صحبته ويقول بعضهم: إن حديثه مرسل لأنه يروي عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه عن قهيذ الغفاري أنه حدثه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن عدا علي عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ذكره ثلاث مرات فإن أتى فقاتله فإن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فهو النار " وروى عنه عمرو مولى المطلب عن قهيذ بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

وفي حديث عمرو هذا عنه " ناشده الله والإسلام ثلاثاً " .

قيطي بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الخزرجي شهد أحداً في

**حرف الكاف**

**▲ باب كثير**

كثير خال البراء روى الشعبي عن البراء بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما نسكنا بعد صلاتنا " .

كثير بن شهاب الحارثي في صحبته نظر.

وقد روى عن عمر وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس وأخذ سلبه لا أعلم له رواية.

وقيل: بل قتل جالينوس زهرة بن حوية.

كثير بن الصلت ن معد يكره الكندي.

وعدادهم في بني جمح يكنى أبا عبد الله ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيراً وكان اسمه قليلاً.

هو أخو زييد بن الصلت.

يروى كثير بن الصلت عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم.

كثير بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا تمام ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة ليس له صحبة ولكن ذكرناه بشرطنا.

أم كثير بن العباس رومية تسمى سبأ وقيل: أمه حميرية وكان فقيهاً ذكياً فاضلاً.

روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وروى عنه ابن شهاب.

كثير بن عمرو السلمي حليف بني أسد.

ويقال: حليف بني عبد شمس وبنو أسد حلفاء بني عبد شمس شهد بدرًا فيما ذكر ابن إسحاق من رواية زياد وليس في رواية ابن هشام.

ذكره ابن السراج عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي عن أبيه عن زياد عن ابن إسحاق قال: وشهد بدرًا من حلفاء بني أسد كثير بن عمرو وأخواه: مالك بن عمرو وثقف بن عمرو لم أر كثيراً في غير هذه الرواية ولعله أن يكون ثقيف لقباً له واسمه كثير.

كثير بن قيس ذكره ابن قانع وذكر له حديثاً من رواية داود بن جميل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من سلك طريق العلم سهل الله له طريقاً إلى الجنة " .

كذا جعله ابن قانع في الصحابة.

وهذا وهم فإن الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.

وداود ابن جميل مجهول قاله الدارقطني وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس عن كثير الأزدي رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً مسته النار ثم صلى ولم يتوضأ.

روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي.

سكن كثير هذا مصر مصر ويعد في أهلها.

كثير الأنصاري سكن البصرة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقد قيل: حديثه مرسل.

روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

### ▲ باب كردم

كردم بن سفيان الثقفي روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر.

كردم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة.

سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة.

كردم بن قيس الثقفي حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية عن إبراهيم بن عمر عنه.

### ▲ باب كرز

كرز بن أسامة ويقال: كرز وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدي وقد كرز بن جابر بن حسيل ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري.

أسلم بعد الهجرة قال ابن إسحاق: أغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ وادياً يقال له سفوان ناحية بدر وفاته كرز فلم يدركه وهي بدر الأولى ثم أسلم كرز بن جابر وحسن إسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي بعثهم في أثر العرنيين الذين قتلوا راعيه.

وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمانٍ من الهجرة في رمضان.

وكان قد أخطأ الطريق.

وسار في غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقية المشركون فقتلوه رحمه الله.

وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق أن كرز ابن جابر وحبيش بن خالد الكعبي كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة فشذا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه جميعاً فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجله ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز:

قد علمت صفراء من بني فهر \*\* نقية الوجه نقية الصدر

\* لأضربن اليوم عن أبي صخر \*

وكان حبيش يكنى أبا صخر.

كرز بن علقمة الخزاعي ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم بن حليل ابن حبشية بن سلول الخزاعي.

أسلم يوم فتح مكة وعمر عمراً طويلاً وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية وإمارة مروان بن الحكم.

روى عنه عروة بن الزبير.

من حديثه ما روى سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: قال رجل: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى قال: " نعم أي أهل بيتٍ من العرب أو العجم أراد بهم الله خيراً أدخل عليهم الإسلام ".

قال الرجل: ثم مه قال: " ثم تقع فتن كأنها الظلل ".

قال: الرجل: كلا والله إن شاء الله تعالى قال: " بلى والذي بنفسي بيده ثم يعودون فيها أساود حتى يضرب بعضهم رقاب بعض ".

كرز رجل آخر روى عنه عبد الله بن الوليد كرز قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتَه يصلي فوق جبل.

روت عنه ابنته لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره.

### ▲ باب كعب

كعب بن جمار بن مالك بن ثعلبة الجهني كذا قال ابن إسحاق: وقال ابن هشام: هو من بني غسان حليف لبني ساعدة من الأنصار شهد بدرًا وهو أخو سعد بن جمار.

وقال الطبري: لهما أخ ثالث اسمه الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة من غسان كذا قال الطبري: من غسان ولم يذكر أحد الحارث بن جمار هذا غيره.

والله أعلم.

وأما كعب بن جمار وأخوه سعد بن جمار فمذكوران شهد كعب بدرًا وشهد سعد أحدًا وقتل يوم اليمامة.

ولا خلاف أنهما من حلفاء بني ساعدة من الأنصار ولم يختلف أهل المغازي أن أباهما جمار بالجيم والزاي.



وذكر الدارقطني قال: قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلواني في سماعه من أبي سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاة قال: وكعب بن حمان بالحاء والنون ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن الحاف بن قضاة شهد بدرًا والمشاهد كلها.

قال أبو عمر رحمه الله: هو جهني حليف لبني ساعدة وهو عندي ابن جمار بالجيم والزاي والله أعلم كما قال أهل المغازي.

كعب بن الخدارية ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له: نهيك بن عاصم بن المنتفق ذكر حديثاً طويلاً فقال: ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمر الملك إن حدثت إنهم لمن أتقى الناس في الدنيا والآخرة فقال له كعب بن الخدارية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله قال: " بنو المنتفق " قالها ثلاثاً.

كعب بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني من مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وكانت محلتهم في بلاد غطفان فيظن الناس أنهم من غطفان أعنى زهيراً وبنيه وهو غلط.

قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف فأنشده قصيدته التي أولها: بانث سعاد فقلبي اليوم متبول القصيدة بأسرها وأثنى فيها على المهاجرين ولم يذكر الأنصار فكلمته الأنصار فصنع فيهم حينئذ شعراً والله أعلم ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر.

وكان قد خرج هو وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أبرق العزاف فقال كعب لبجير: الق هذا الرجل وأنا مقيم لك ها هنا.

فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه وأسلم وبلغ ذلك كعباً فقال: ألا أبلغا عني بجيراً رسالةً على أي شيء ويك غيرك دلكا على خلقٍ لم تلف أماً ولا أباً عليه ولم تدرك عليه أخاً لكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أجل لم يلف عليه أباه ولا أمه ".

وفيها: شربت بكأس عند آل محمد وأنهلك المأمون منها وعلكا فكتب إليه بجير: أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك إن فعلت ذلك قبل منك وأسقط ما كان منك قبل ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ودخل عليه مسجده وأنشده: بانث سعاد فقلبي اليوم متبول فلما بلغ إلى قوله: إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول أنبئت أن رسول الله أو عدني والعفو عند رسول الله مأمول ومنها: في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا قال الخليل: أي قال لهم: هاجروا إلى المدينة فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من معه أن اسمعوا.

قال أبو عمر رحمه الله عليه: كان كعب بن زهير شاعراً مجوداً كثير الشعر مقدماً في طبقتة هو وأخوه بجير.

وكعب أشعرهما وأبوهما زهير فوقهما.

قال خلف الأحمر: لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب: لأنه شبيب بامرأة فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت وله ابن أيضاً يقال له العوام شاعر: وقال الحطيئة لكعب بن زهير: أنتم أهل بيت ينظر إليكم في الشعر فاذكرني في شعرك فقال كعب في ذلك شعراً ذكره أهل الأخبار.

ومما يستجاد لكعب بن زهير قوله شعراً: لو كنت أعجب من شيءٍ لآعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر يسعي الفتى لأمر ليس يدركها فالنفس واحدة والهـم منتشر والمرء ما عاش ممدود له أمل لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر ومنها يستجاد له أيضاً قوله: إن كنت لا ترهب نـمي لما تعرف من صفحي عن الجاهل فآخـش سكوتي إذ أنا منصت فيك لمسموع خنى القائل فالسامع الذام شريك له ومطعم المأكول كالآكل مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل ومن جيد شعره قصيدته التي يفخر فيها على مراد أولها: أتعرف رسماً بين دهمان فالرقم إلى ذي مراهيـط كما خط بالقلم عفته رياح الصيف بعدي بمورها وأندية الجوزاء بالويل والديم ديار التي بنت حبالـي وصرمت وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم فزعت إلى أدماء حرف كأنما بأقرباها قار إذا جلدها استحم ألا أبلغا هذا المعرض أنه أيقظان قال القول إذ قال أو حلم فإن تسألني الأقوام عني فإنني أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم أنا ابن الذي قد عاش تسعين حجة فلم يخز يوماً في معد ولم يلم وأكرمه الأكفاء من كل معشر كرامٍ فإن كذبتني فاسأل الأمم أقول شبيهات بما قال عالماً بهن ومن يشبه أباه فما ظلم فأشبهته من بين من وطىء الحصى ولم ينتز عني شبه خالٍ ولا ابن عم إذا شئت أعلكت الجموع إذا بدت نواجذ لحييه بأغلظ ما عجم وسافقتك منهم عصابة خندقية فمالك منها قيد شبر ولا قدم هم الأسد عند الناس والحشد في القرى وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم هم منعوا سهل الحجاز وحزنه قديماً وهم أجلوا أباك عن الحرم متى أذع في أوسٍ وعثمان تأتني مساعر حربٍ كلهم سادة وعم فكم فيهم من سيدٍ وابن سيدٍ ومن عاملٍ للخير إن قال أو زعم كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري.

شهد بدرًا وقتل يوم الخندق شهيداً قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي.

وقال ابن إسحاق: أصابه سهم فقتله.

قال: ويذكرون أن الذي أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صخر الدؤلي وكان قد نجا يوم بئر معونة وحده وقتل سائر أصحابه.

ذكره ابن عقبة وابن إسحاق في البدريين.

كعب بن زيد ويقال: زيد بن كعب.

روى قصة الغفارية التي وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضاً فقال: " شدي عليك ثيابك والحقي بأهلك "

وكان البياض بكشحها.

روى عنه جميل بن زيد.

وفي هذا الخبر اضطراب كثير.

كعب بن سليم القرظي ثم الأوسي.

وبنو قريظة حلفاء الأوس كان سبى قريظة الذين استحياوا إذ وجدوا لم يئبوا بحكم سعد بن معاذ فيهم.

لا أحفظ له رواية.

وأما ابنه محمد فمن العلماء الجلة التابعين.

كعب بن سور الأزدي كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

معدود في كبار التابعين.

قال الأصمعي: هو كعب بن سور بن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن هوازن بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي بعثه عمر بن الخطاب قاضياً على البصرة لخبر عجيب مشهود جرى له معه في امرأة شكت زوجها إلى عمر فقالت: إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك فهو يعمل بطاعة الله.

فكان عمر لم يفهم منها.

وكعب بن سور هذا جالس معه فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب.

فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ويقضي بينهما ف قضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال فسأله عمر عن ذلك فنزع بأن الله عز وجل أحل له أربع نسوة لا زيادة فلها الليلة من أربع ليال هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه.

وأما ما حكاه الشعبي في هذا الخبر فذكر أن كعب بن سور كان جالساً عند عمر بن الخطاب فجاءت امرأة فقالت: ما رأيت رجلاً قط أفضل من زوجي إنه ليبيت ليله قائماً ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار ما يفطر فاستغفر لها عمر وأثنى عليها وقال: مثلك أثنى بالخير وقاله فاستحيت المرأة وقامت راجعة فقال كعب بن سور: يا أمير المؤمنين هلا أعديت المرأة على فقال لها: لا بأس بالحق أن تقولي إن هذا يزعم أنك جئت تشكين أنه يجتنب فراشك.

قالت: أجل إني امرأة شابة وإني أبتغي ما تبتغي النساء.

فأرسل إلى زوجها فجاء فقال لكعب: اقض بينهما فقال: يا أمير المؤمنين أحق بأن يقضي بينهما.

فقال: عزمت عليك لتقضين بينهما فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم.

قال: فإني أرى أن لها يوماً من أربعة أيام كأن زوجها له أربع نسوة فإذا لم يكن له غيرها فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن.

ولها يوم وليلة.

فقال عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر اذهب فأنت قاضٍ على أهل البصرة.

وروى وكيع عن زكريا عن الشعبي قال: يقال: إنه كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب.

قال أبو عمر رحمه الله: فأعجب عمر ما قضى به بينهما فبعثه قاضياً على البصرة وأمر عثمان أبا موسى أن يقضي كعب بن سور بين الناس ثم ولي ابن عامر فاستقضى بن سور فلم يزل قاضياً بالبصرة حتى كان يوم الجمل فلما اجتمع الناس بالحريبة واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف.

فنشره وشهره رجال بين الصفيين يناشد الناس الله في دمائهم فقتل على تلك الحال أتاه سهم غرب فقتله.

وقد قيل: إنه كان المصحف في عنقه وبيده عصا ويليه ابن بريش وهو أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا مضر بن محمد قال: حدثنا أبو تميم بن عثمان قال: حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال: جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت: إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل.

فقال: ما تريدين أتريديين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل قال: ثم رجعت إليه فقالت: إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل.

قال: أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ثم جاءت الثالثة فقالت: إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال: أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل قال: وكان عنده كعب بن سور فقال كعب: إنها امرأة تشتكي زوجها.

فقال عمر: أما إذا فطنت لها فاحكم بينهما.

قال فقام كعب وجاءت بزوجها فقالت: يأيها القاضي الفقيه ارشده ألهي خليلي عن فراشي مسجده زهده في مضجعي وتعبده نهاره وليله ما يرقده ولست في أمر النساء أحمده فامض القضايا كعب لا تردده فقال الزوج: إني امرؤ قد شفني ما قد نزل في سورة النور وفي السبع الطول وفي الحواميم الشفاء وفي النحل فردها عني وعن سوء الجدل إن السعيد بالقضاء من فصل ومن قضى بالحق حقاً وعدل إن لها حقاً عليك يا بعل من أربع واحدة لمن عقل أمض لها ذاك ودع عنك العلل ثم قال له: أيها الرجل إن لك أن تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة أيام ولامرأتك هذه من أربعة أيام يوم.

ومن أربع ليال ليلة فلا تصل في ليلتها إلا الفريضة فبعثه عمر قاضياً على البصرة.

كعب بن عاصم الأشعري روت عنه أم الدرداء.

مخرج حديثه عن أهل المدينة.

ويقال: هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون.

وقيل: إنهما اثنان.

والله أعلم.

ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه: عمرو بن عاصم وليس بشيء.

وبالله التوفيق.

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي ثم السوادي من بني سواد بن مري من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاة حليف الأنصار قيل: حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج وقيل: بل هو حليف لبني عوف بن الخزرج.

وقيل: إنه حليف لبني سالم من الأنصار.

وقال الواقدي: ليس بحليف للأنصار ولكنه من أنفسهم.

وقال ابن سعيد: طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده.

ويكنى أبا محمد فيه نزلت: "[فدية من صيام أو صدقة أو نسك](#)" البقرة 196.

نزل الكوفة.

ومات بالمدينة سنة ثلاث أو إحدى وخمسين.

وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

وهو ابن خمس وسبعين سنة.

روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة.

كعب بن عدي التنوخي مخرج حديثه عن أهل مصر.

روى عنه ناعم بن أجيل حديثاً حسناً.

أبو شريح الخزاعي الكعبي.

هو مشهور بكنيته.

وقد اختلف في اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلد ويأتي ذكره في الكنى إن شاء الله.

كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي.

من بني سلمة أبو اليسر وهو مشهور بكنيته.

شهد العقبة ثم بدرأ وهو ابن عشرين سنة.

ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى بأتم من ذكره ها هنا.

روى عنه حنظلة بن قيس وربيعي ابن حراش وعبادة بن الوليد.

كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

شهد أحداً والمشاهد بعدها.

استشهد يوم اليمامة قاله العدوي.

كعب بن عمرو اليامي الهمداني جد طلحة بن مصرف من نسبه يقول فيه: كعب بن عمرو.

وبعضهم يقول: كعب بن عمر.

والأشهر ابن عمرو بن جحذب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلفة بن دؤل بن جشم بن يام بن همدان سكن الكوفة.

له صحبة.

ومنهم من ينكرها ولا وجه لإنكار من أنكر ذلك.

من حديثه ما رواه طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده قال: قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأمر يده على سالفته.

وقد اختلف فيه.

وهذا أصح ما قيل فيه في ذلك والله أعلم.

كعب بن عمير الغفاري من كبار الصحابة.

كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة على السرايا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاق فأصيب أصحابه جميعاً وسلم هو جريحاً قتلتهم قضاة.

قال الدولابي وغيره: وذلك في السنة الثامنة من الهجرة.

وقال ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر: إنه أصيب بها هو وأصحابه كعب بن عياض الأشعري معدود في الشاميين.

روى عنه جبير بن نفير حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال ".

وهو حديث صحيح.

وقد روى عنه جابر بن عبد الله.

وقيل: إنه روت عنه أم الدرداء.

كعب بن مالك بن أبي كعب واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي.

يكنى أبا عبد الله.

وقيل: أبا عبد الرحمن أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة أيضاً.

شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بديراً ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين أخى بين المهاجرين والأنصار.

كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يرددون الأذى عنه وكان مجوداً مطبوعاً قد غلب عليه في الجاهلية أمر الشعر وعرف به ثم أسلم وشهد العقبة ولم يشهد بديراً وشهد أحداً والمشاهد كلها حاشاً تبوك فإنه تخلف عنها.

وقد قيل: إنه شهد بديراً فالله تعالى أعلم.

وهو أحد الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم: " وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض

" التوبة 118.

الآية وهم: كعب بن مالك الشاعر هذا وهلال بن أمية ومرارة ابن ربيعة تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم ونزل القرآن المتلو في شأنهم.

وكان كعب بن مالك يوم أحد ليس لأمة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء وليس النبي صلى الله عليه وسلم لأمة فجرح كعب بن مالك أحد عشر جرحاً.

وتوفي كعب بن مالك في زمن معاوية سنة خمسين.

وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره.

يعد في المدنيين.

روى عنه جماعة من التابعين.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا الرياشي قال: حدثنا عبيد بن عقيل قال: حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: كان شعراء المسلمين:

حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب وعبد الله يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الأنساب.

قال ابن سيرين: فبلغني أن دوساً إنما أسلمت فرقاً من قول كعب بن مالك: قضينا من تهامة كل وتر وخيبر ثم أغمدنا السيوفاً نخبرها ولو نطقنا لقاتل قواطعهن دوساً أو ثقيفاً وفي رواية ابن إسحاق: قضينا من تهامة كل ريبٍ وخيبر ثم أجمعنا السيوفاً فقالت دوس: انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

وقال ابن سيرين: وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص وعبد الله بن الزبيري وأبو سفيان ابن الحارث قال الزبيري: وضرار بن الخطاب.

أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: حدثني أبي حدثني الأوزاعي قال: حدثني يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك قال: يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه " قال أبو عمر: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك: " أتري الله عز وجل شكر لك قولك: زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب " هذه رواية محمد بن سلام.

وفي رواية ابن هشام قال: لما قال كعب بن مالك: جاءت سخينة كي تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا ".

وله أشعار حسان جداً في المغازي وغيرها.

وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: بلغني أن كعب بن مالك قال يوم الدار: يا معشر الأنصار انصروا الله مرتين.

وقال أبو صالح السمان: قال ذلك زيد بن ثابت.

السلمي.

وقد قيل في البهزي هذا إنه مرة بن كعب والأكثر يقولون: كعب بن مرة له صحبة سكن الأردن من الشام.

ومات بها سنة تسع وخمسين.

روى عنه شرحبيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعاني وأبو صالح الخولاني وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمى البهزي.

وأهل الشام يرون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة.

والله أعلم.



وقد قيل: إن كعب بن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين.

كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسي له صحبة وشهد فتح مصر وله خطة بمصر معروفة.

روى عنه عمار بن سعد التجيبي أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء وكان عمر كتب إليه في ذلك فأبى.

كعب رجل من الصحابة قطعت يده يوم اليمامة.

حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين.

روى عنه زياد بن نافع.

حديثه عند أهل مصر.

### ▲ باب كلثوم

كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد أبو رهم الغفاري.

وهو مشهور بكنيته.

أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يشهد بديراً وشهد أحداً وكان ممن بايع تحت الشجرة وكان إذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً قد رمى بسهم في نحره فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه فكان أبو رهم يسمى المنحور واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين: مرة في عمرة القضاء ومرة في عام الفتح في خروجه إلى مكة وحنين والطائف.

كان يسكن المدينة وكان له كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقى الخزاعي.

روى عنه جامع بن شداد وابنه الحضرمي ابن كلثوم أحاديثه مرسله لا تصح له صحبة وسمع ابن مسعود.

كلثوم بن الهدم الأنصاري بن عمرو بن عوف وينسبونه كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس ابن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بذلك وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة إلى المدينة اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدي فأقام عنده أربعة أيام ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري فنزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قدومه من هجرته من مكة إلى المدينة حتى بنى مساكنه وانتقل إليها.

ويقال: بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة وقال محمد بن عمر: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم وكان يتحدث في منزل سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل القرآن فلذلك قيل: نزل على سعد بن خيثمة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجدهم وخرج من بني عمرو فأدرسته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي ثم نزل على أبي أيوب الأنصاري.

توفي كلثوم بن الهدم قبل بدر بيسير.

وقيل: أن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة لم يدرك شيئاً من مشاهدته.

وذكر الطبري أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مات بعد قومه بأيام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته وكان موته قبل موت أبي أمامة أسعد بن زرارة ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ثم توفي بعده أسعد بن زرارة.

### ▲ باب كليب

كليب بن بشر بن تميم حليف لبني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيداً وقيل في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

شهد أحداً وما بعدها وقتل يوم اليمامة شهيداً.

كليب بن جرز بن كليب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخذ منا النبي صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين.

كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب.

له ولأبيه شهاب صحبة.

قال عاصم: إن أباه كليياً خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأنا غلام أفهم وأعقل قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل يحب من العامل إذا عمل عملاً أن يحسنه ".

وقد روى عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عن عمر وعلي رضي الله تعالى عنهم.

كليب الجهني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب ".

لا أقل على اسم أبيه.

روى أيضاً كليب الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه لبيبايعه فقال له: " اخلق عنك شعر الكفر روى عنه ابنه كثير بن كليب.

كليب رجل من الصحابة قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر رضي الله عنه.

ذكر عبد الرزاق عن معمر قال: سمعت الزهري يقول: إن أبا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلاً فمات منهم ستة منهم عمر وكليب وعاش منهم ستة ثم نحر نفسه بخنجره.

قال معمر: وأخبرنا أيوب عن نافع قال: ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها حتى مر عليها كليب فدفنها فقال عمر رضي الله عنه: إني لأرجو لكليب بها خيراً وسأل عنها عبد الله ابن عمر فقال: لم أرها فقال: لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتك نكالاً.

### ▲ باب كنانة

كنانة بن عبد ياليل الثقفي.

كان من أشرف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف وبعد قتلهم عروة بن مسعود فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف هو الذي خرج بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة.

### ▲ باب كيسان

كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان يقال: هو مولى خالد بن أسيد.

سكن مكة والمدينة.

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد عند البئر العليا.

كيسان بن عبد أبو نافع بن كيسان.

يقال: هو كيسان بن عبد الله بن طارق.

سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر أنها حرمت وحرّم ثمنها.

روى عنه ابنه نافع.

وله حديث آخر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء بشارقي دمشق " بإسناد صالح من حديث أهل الشام.

وقد قيل في هذا: كيسان ابن عبد الله بن طارق.

كيسان الأنصاري مولى لبني عدي بن النجار.

ذكر فيمن قتل في يوم أحد.

وقد قيل: إنه من بني مازن بن النجار وقيل: إنه مولى بني مازن بن النجار.

كيسان أو مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

ويقال اسمه هرمز.

ويكنى أبا كيسان اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل كيسان.

وقيل مهران.

وقيل: طهمان.

وقيل: ذكوان كل ذلك في حديث تحريم الصدقة على آل النبي صلى الله عليه وسلم.

### ▲ باب الأفراد في حرف الكاف

كباثة بن أوس بن قيظي الأنصاري الأوسي.

وهو أخو عرابة الأوسي.

له صحبة شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الدارقطني: كباثة بالباء والثاء.

كبيس بن هوزة السدوسي.

روى عنه إياد بن لقيط.

كدن بن عبد العتكي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم.

روى عنه ابنه لفاف ابن كدن.

كدير الضبي كوفي.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي يختلف في صحبته وحديثه عند أكثرهم مرسل روى أبو إسحاق السبيعي عن كدير الضبي أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة فقال: " قل كرامة بن ثابت الأنصاري شهد صفين في صحبته نظر.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

كريب بن أبرهة في صحبته نظر وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان وأبي الدرداء وأبي ریحانة إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين منهم كعب الحبر وسليم بن عامر ومرة بن كعب وغيرهم.

كريب بن سامة ويقال ابن أسامة العامري.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدي فأسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: العن بني عامر يا رسول الله.

فقال: " لم أبعث لعناً "

حديثه يدور على الرحال بن المنذر كلاب بن أمية بن الأشكر الليثي الجندعي قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك كلاب بن أمية النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم مع أبيه أمية وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استعمل كلاباً على الأيلة هذا قول أبي عمرو الشيباني وهو وهم قال أبو الفرج: عاش كلاب حتى ولى لزباد الأيلة ثم استعفاه فأعفاه قاله أبو علي وقال القلاس: أمية أبوه صاحب مذکور في حرف الهمزة قيل: وكلات هذا غزا أيام عمر بن الخطاب وتشوقه أبوه أمية وقال في ذلك أشعاراً فبلغت عمر فرثى له وكان شيخاً كبيراً وكتب فيه فرد وأمره بالكون مع أبيه ذكره ذلك ابن المفترج القاضي في كتاب الأنيس وأبو علي الفالي في الأمالي ومن غزا في زمن عمر فقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

كلدة بن الحنبل ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل والصواب كلدة بن حنبل بن مليل.

قال: ابن إسحاق والواقدي ومصعب: كان كلدة بن الحنبل أخا صفوان بن أمية لأمه أمهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

وقال ابن الكلبي والهيثم بن عدي: كلدة بن الحنبل ابن أخي صفوان بن أمية لأمه.

وقال ابن إسحاق: كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان أخا صفوان بن أمية لأمه وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين فلما انهزم المسلمون قال الحنبل: بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم.

فقال له صفوان: فض الله فاك لأن يربنى رجل من قريش أحب إلي من يربنى رجل من هوازن.

قال أبو عمر: كلدة بن الحنبل هو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس وكلدة هذا هو وأخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة فيما قال مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كان كلدة بن الحنبل أسود من سودان مكة وكان متصلاً بصفوان بن أمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر ثم أسلم بإسلام صفوان ولم يزل مقيماً بها حتى توفي بها.

روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان.

كناز بن حصن ويقال ابن حصين أبو مرثد الغنوي.

قال ابن إسحاق: وهو كنان بن حصين ابن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر.

شهد بدرًا هو وابنه مرثد وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة.

روى عنه واثلة بن الأسقع.

يقال: إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة وهو ابن ست وستين سنة وسنذكره في الكنى بآتم من ذكره هنا إن شاء الله.

وهو كهمس بن معاوية بن أبي ربيعة معدود في البصريين.

روى عنه معاوية بن قررة.

روى حماد بن زيد عن معاوية بن قررة عن كهمس الهلالي قال: أسلمت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولاً ورجعت إليه وقد ضمير بطني ونحل جسمي فخفض في البصر ورفعته قلت: أما تعرفني قال: " من أنت " قلت: أبا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول.

قال: " ما بلغ بك ما أرى " قلت: ما نمت بعدك ليلاً ولا أفطرت نهاراً.

قال: " ومن أمرك أن تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوماً ".

قلت: زدني قال: " صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين ".

قلت: زدني فإني أجد قوة.

قال: " صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام ".

**حرف اللام**

**▲ باب لبيد**

لبيد بن ربيعة العامري الشاعر.

أبو عقيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فأسلم وحسن إسلامه وهو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى عبد الملك ابن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: " ألا كل شيء ما خلا الله باطل " وهو شعر حسن.

وفي هذه القصيدة ما يدل على أنه قالها في الإسلام.

والله أعلم وذلك قوله: وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه إذا كشفت عند الإله المحاصل وقد قال أكثر أهل الأخبار: إن لبيداً لم يقل شعراً منذ أسلم.

وقال بعضهم: لم يقل في الإسلام إلا قوله: الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى اكتسيت من الإسلام سربالا وقد قيل: إن هذا البيت لقردة بن نفاثة السلولي وهو أصح عندي وسيأتي في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

وقال غيره: بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله: ما عاتب المرء الكريم كنفه والمرء يصلحه القرين الصالح وذكر المبرد وغيره أن لبيد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفاً في الجاهلية والإسلام وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطعم ثم نزل الكوفة فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول: أعينوا أبا عقيل على مروءته وليس هذا في خبر المبرد.

وفي خبر المبرد أن الصبا هبت يوماً وهو بالكوفة مقتر مملق.

فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميراً عليها لعثمان فخطب الناس فقال: إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على نفسه فأعينوا أحاكم.

ثم نزل.

فبعث إليه بمائة ناقة وبعث إليه الناس فقصى نذره.

وفي خبر غير المبرد.

فاجتمعت عنده ألف راحلة وكتب إليه الوليد: أرى الجزار يشخذ شفرتيه إذا هبت رياح أبي عقيل وفي ابن الجعفري بحلفته على العلات والمال القليل بنحر الكوم إذ سحبت عليه ذيول صبا تجاوب بالأصيل قال: فلما أتاه الشعر وكان قد ترك قول الشعر قال لابنته: أجيبه فقد رأيتني وما أعيأ بجواب شاعر فأنشأت تقول: إذا هبت رياح أبي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا أشم الأنف أصيد عبشمية أعان على مروءته لبيداً بأمثال الهضاب كأن ركباً عليها من بني حام قعوداً أبا وهب جزاك الله خيراً نحرناها وأطعمنا الثريدا فعد إن الكريم له معاد وظني يابن أروى أن يعوداً ثم عرضت الشعر على أبيها فقال: أحسنت لولا أنك استزدته.

فقالت: والله ما استزدته إلا لأنه ملك ولو كان سوقة لم أفعل.

وقالت عائشة: رحم الله لبيداً حيث يقول: ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجد الأجر لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويعاب قائلهم وإن لم يطرب ولبيد بن ربيعة وعقمة بن علاثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وهو معدود في فحول الشعراء المجودين المطبوعين.

ومما يستجاد من شعره قوله في قصيدته التي يرثي بها أخاه أربد: أعادل ما يدريك إلا تظنياً إذا رحل السفار من هو راجع أتجزع مما أحدث الدهر للفتى وأي كريم لم تصبه القوارع لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زجرات الطير ما الله صانع وما المرء إلا كالشهاب وضوءه يحور

رماداً بعد إذ هو ساطع وما البر إلا مضمرات من التقى وما المال إلا معمرات ودائع فقال له عمر بن الخطاب يوماً: يا أبا عقيل أنشدني شيئاً من شعرك.

فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسمائة وكان ألفين فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان فما بال العلاوة يعني بالفودين الألفين وبالخلاوة الخمسمائة وأراد أن يحطها فقال: أموت الآن فتبقى لك العلاوة والفودان.

فرق له وترك عطاءه على حاله فمات بعد ذلك ببسيرة.

وقد قيل: إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان وهو أصح فبعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً فنحرت عنه.

وقال الشعبي لعبد الملك: بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول: فإن تزاوي ثلاثاً تبليغي أملاً وفي الثلاث وفاء للثمانينا ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة فأنشأ يقول: كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشراً فأنشأ يقول: أليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل عشر بعدها عمر ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فأنشأ يقول: ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد وقال مالك بن أنس: بلغني أن لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة.

وقيل: إنه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة في أول خلافة معاوية.

وقال ابن عفير: مات لبيد سنة إحدى وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالبخيلة.

وروى يوسف بن عمرو وكان من كبار أصحاب ابن وهب: عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: رويت للبيد اثني عشر ألف بيت.

لبيد بن سهل الأنصاري لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف لهم جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى: " ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً " النساء 112 .

وقيل البريء هذا لبيد بن سهل: وقيل: رجل من اليهود والذي رماه ابن أبيرق ويقال: ابن أبرق بالدرع التي سرقها ورماها في داره ورماه بسرقتها.

لبيد بن عطار التميمي أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني تميم وأحد وجوههم إسلامهم في سنة تسع ولا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد.

لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس.

ويقال: لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد من بني عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي وهو والد محمد بن لبيد له صحبة ولابنه أيضاً على ما قد ذكرناه في باب من هذا الكتاب.

لقيط بن أرطاة السكوني.



يروى عنه أنه قال: قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه عبد الرحمن بن عائذ وحديثه عندي لا يصح لأنه يدور على مسلمة بن علي الخشني عن نصر بن علقمة عن أخيه عن عبد الرحمن بن عائذ.

لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.

هذا أصح ما قيل في اسم أبي العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم وقيل مقسم والله أعلم وهو مشهور بكنيته وقد استوعبنا خبره في كتاب الكنى لأنه غلبت عليه كنيته.

لقيط بن عامر العقيلي.

أبو رزين.

وهذا أيضاً ممن غلبت عليه كنيته.

ويقال لقيط بن صبرة ابن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد قيل: إن لقيط بن عامر غير لقيط ابن صبرة وليس بشيء.

روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط.

لقيط بن عصر البلوي قد شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيداً وذكر الطبري وقاله عبد الله بن عمار وقيل فيه النعمان بن عصر فقال هشام بن محمد الكلبي: نعمان بن عصر البلوي بفتح العين وقال ابن إسحاق وأبو معشر والواقدي: نعمان بن عصر بكسر العين والنعمان فيه أكثر وأشهر وقد جاء هذا كله بعد في باب النعمان.

### ▲ باب الأفراد في حرف اللام

له صحبة كان يلبس الخز الأحمر.

قال أحمد بن زهير: أخبرنا يحيى بن معين قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا أبو بلج: جارية بن بلج قال: رأيت لبي بن لبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مطرف خز أحمر.

اللجلاج العامري له صحبة ولكن روايته عن معاذ.

هو من بني عامر بن صعصعة.

وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: أخبرنا همام السكوني قال: حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج العامري عن أبيه عن جده قال: أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة.

ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة قال: وما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت أكل حسبي وأشرب حسبي.

لقمان بن شبة بن معيط أبو حصين العبسي.

قال أبو جعفر الطبري: هو أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

لهيب بن مالك اللهبي ويقال لهب.

روى خبراً عجيباً في الكهانة وأعلام النبوة رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك قال لهيب: حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة فقلت: بأبي وأمي نحن أول من عرف حراسة السماء وزجر الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك وكان شيخاً كبيراً قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة وكان من أعلم كهاننا فقلنا: يا خطر: هل عندكم من علم هذه النجوم التي يرمى بها فإننا قد فزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها فقال: عودوا إلى السحر إيتوني بسحر أخبركم الخبر الخبير أم ضرر قال: فانصرفنا يومنا فلما كان في غد في وجه السحر أتيناها فإذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه فناديناها يا خطر فأومى إلينا أن أمسكوا فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعاً صوته: أصابه أصابه خامره عقابه عاجله عذابه أحرقه شهابه زايله جوابه يا ويله ما حاله عاوده خباله فقطعت حباله وغيرت أحواله ثم أمسك طويلاً وهو يقول: يا معشر بني قحطان أخبركم بالحق والبيان أقسمت بالكعبة والأركان والبلد المؤمن السدان قد منع السمع عتاة الجان بثاقب بكف ذي سلطان من أجل مبعوث عظيم الشأن يبعث بالتنزيل والقرآن قال: فقلت: ويحك يا خطر إنك لتذكر أمراً عظيماً فماذا ترى لقومك فقال: أرى لقومي ما أرى لنفسي إن تتبعوا خير نبي الإنس برهانه مثل شعاع الشمس يبعث في مكة دار الحمس بمحكم التنزيل غير اللبس فقلنا له: يا خطر وممن هو فقال: والحياة والعيش إنه لمن قريش ما في حلمه طيش ولا في خلقه طيش يكون في جيش وأي جيش من آل قحطان وآل أيش.

فقلنا: بين لنا من أي قريش هو فقال: والبيت ذي الدعائم.

والركن والأحائم.

إنه لمن نجل فقلنا: بين لنا من أي قريش هو فقال: والبيت ذي الدعائم.

والركن والأحائم.

إنه لمن نجل هاشم.

من معشر أكارم.

يبعث بالملاحم.

وقتل كل ظالم.

ثم قال: هذا هو البيان.

أخبرني به رئيس الجان.

ثم قال: الله أكبر.

جاء الحق وظهر.

وانقطع عن الجن الخبر.

ثم سكت وأغمي عليه فما أفاق إلا بعد ثلاثة فقال: لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبحان الله لقد نطق على مثل نبوة وإنه ليبعث يوم القيامة أمةً وحده " .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له فقال: أخبرنا عبد الله ابن أحمد البلوي المدني قال: أخبرني عمارة بن يزيد قال: حدثني عبيد الله بن العلاء عن أبي الشعشاع زنباع بن الشعشاع قال: حدثني أبي عن لهيب بن مالك الليثي قال: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة.

وساق الحديث إلى آخره.

قال أبو عمر: إسناده هذا الحديث ضعيف ولو كان فيه حكم لم أذكره لأن رواه مجهولون وعمارة بن زيد متهم بوضع الحديث ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة والأصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله.